



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4522

التاريخ : الجمعة 2018/1/12

الفبر الرئيسي



"السلام الآن": "إسرائيل" توافق على
بناء أكثر من 1,100 وحدة
استيطانية جديدة في الضفة

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فتيين خلال مواجهات مع الاحتلال شرق مخيم البريج وجنوب نابلس
الرئاسة: تصريحات مجدلاني لا تمثل الموقف الرسمي الفلسطيني
اللجنة السياسية توصي بتجميد الاعتراف بـ"إسرائيل"
"الأناضول": حماس و"الجهاد" تتجهان لمقاطعة اجتماع "المركزي" الفلسطيني
"الشاباك": الهجمات الفلسطينية ازدادت ثلاثة أضعاف في أعقاب اعتراف ترامب بالقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. الرئاسة: تصريحات مجدلاني لا تمثل الموقف الرسمي الفلسطيني
5	3. اللجنة السياسية توصي بتجميد الاعتراف بـ"إسرائيل"
6	4. أبو ردينة: هناك محاولات لإعادة تشكيل المنطقة على حساب شعوبها
7	5. الحمد لله: القدس والملاجئون خطوط حمراء لن نقبل التنازل عنها أو المساومة عليها
7	6. المالكي: الإدارة الأمريكية الحالية ليست وسيطاً نزيهاً يمكن الركون إليه في أي تسوية مقبلة
8	7. نبيل عمرو: على المجلس المركزي أن يتخذ قرارات تعيد لمنظمة التحرير قوتها
8	8. "الخارجية": حكومة نتنياهو تستغل الأحداث لتسريع إقامة تجمع استيطاني ضخم جنوب نابلس
9	9. محللون سياسيون: هل يستطيع الفلسطينيون سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" خلال اجتماع "المركزي"؟

المقاومة:	
10	10. "إسرائيل هيوم": حماس تعمل على ترميم بنيتها التحتية العسكرية بالضفة والسلطة تحاربها
11	11. "الأناضول": حماس و"الجهاد" تتجهان لمقاطعة اجتماع "المركزي" الفلسطيني
11	12. أسامة حمدان: ترامب لا يعرف الواقع ولا يقرأ التاريخ
12	13. أبو زهري: سيناريوهات واشنطن لحل القضية الفلسطينية مرفوضة
12	14. فتح: موقف غرينبلات وفريدمان متطابق مع اليمين الإسرائيلي المتطرف
13	15. "الشاباك": الهجمات الفلسطينية ازدادت ثلاثة أضعاف في أعقاب اعتراف ترامب بالقدس
14	16. "هآرتس": عملية نابلس تشير لوجود أيادي موجّهة ومخطّطة
14	17. كتائب القسام تكذب رواية عائلة جولدن وتتهمها بالمتاجرة بمعاناة أبنائها
15	18. حماس: استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة لا يخدم الحالة الفلسطينية
15	19. الاحتلال يعتقل ثلاث فتيات فلسطينيات بالخليل بادعاء الاشتباه بنواياهن تنفيذ عملية

الكيان الإسرائيلي:	
16	20. "هآرتس": نتنياهو عرض على أوباما ضم المستوطنات مقابل أراضي في سيناء وفقاً لمصادر أمريكية
17	21. نتنياهو لا شكيد: يجب فحص سنّ قانون يمنع تسجيل المحادثات من قبل حراس الأمن
17	22. مردخاي يوصي بمنح مزيد من تصاريح العمل للفلسطينيين
18	23. درعي: قانون "المصالح التجارية" هو ترويجي وغير عملي وليس لديّ نية لإنفاذ القانون
19	24. "معاريف": لا طرف خيط في التحقيق بمقتل الحاخام المستوطن
19	25. "هآرتس": القائد العام للشرطة استغل منصبه السابق لإغلاق تحقيق ضد مسؤول بـ"الشاباك"
20	26. موقع "والا": شبّهات احتيال وخيانة الأمانة بقسم الأمن بمكتب نتنياهو
20	27. "القناة الثانية" دفعت 17 ألف دولار مقابل التسجيل الصوتي لنجل نتنياهو

الأرض، الشعب:	
20	28. استشهاد فتينين خلال مواجهات مع الاحتلال شرق مخيم البريج وجنوب نابلس

21	29. "قدس برس": 79 مستوطناً يقتحمون باحات "الأقصى"
21	30. سلطات الاحتلال تستولي على 30 دونماً زراعياً من أراضي جنوب نابلس
22	31. المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج يطلق يوم القدس الإلكتروني بوسم "القدس توحدنا"
22	32. إطلاق ميثاق لمواجهة التطبيع الإعلامي مع "إسرائيل"
23	33. مركز أسرى فلسطين: 15 حكماً بالمؤبد بحق الأسرى خلال العام 2017
23	34. "سامح تُوجَر": حملة تنطلق من غزة لإلغاء ديون متعسري الحال
25	35. الاحتلال يشرع بتمديد شبكة كاميرات مراقبة تحت الأرض وسط القدس
25	36. تظاهرة نسائية ضد قرار ترامب في غزة
مصر:	
25	37. "العربي الجديد": المخابرات المصرية تستأنف جهود إنقاذ المصالحة الفلسطينية
26	38. الأزهر: واشنطن شجعت الاعتداءات على المسجد الأقصى
26	39. "نيويورك تايمز" تلمسك بصحة التسجيلات حول القدس بالرغم من الدعوى القضائية المصرية
27	40. السفارة الإسرائيلية تحتج على عدم دعوتها لمناسبات مصرية رسمية
الأردن:	
27	41. عبد الله الثاني يستقبل زيارة بنس المنطقة بتأكيده استمرار الاتصالات مع واشنطن
عربي، إسلامي:	
29	42. "التعاون الإسلامي" و"البرلمان العربي" يبحثان القضية الفلسطينية
29	43. يوم تضامني مع القدس لجمعية فيدار والمدرسة العراقية بإسطنبول
30	44. الشرطة الإسرائيلية توقف تركيا في القدس
دولي:	
30	45. وزير الخارجية الإيرلندي زار غزة وامتنع عن لقاء حماس
31	46. وزير الخارجية الهولندي يؤكد دعم بلاده الكامل لمبدأ حل الدولتين
32	47. الأمم المتحدة تندد بالبناء الاستيطاني: مخالف للقانون الدولي
32	48. بريطانيا تدين بشدة تصديق "إسرائيل" على بناء وحدات استيطانية في الضفة
33	49. وزير بريطاني يدين اعتقال الطفلة عهد التميمي
33	50. فرنسا تدين قرارات البناء في عشرين مستوطنة بالضفة الغربية
34	51. "الخارجية" الدنماركية: إردان يريد تحقيق مكاسب سياسية على حسابنا
34	52. المجلس النرويجي للاجئين: "عواقب كارثية" لوقف التمويل الأمريكي عن الأونروا

	حوارات ومقالات:
35	53. ترامب وقرار العدوان الثاني... منير شفيق
37	54. قضية القدس على ضوء قرار الجمعية العامة... عبد الله الأشعل
41	55. حقيقة الدور المصري في المصالحة الفلسطينية... مصطفى أبو السعود
42	56. هكذا تدار سياسة البيت الأبيض تجاه فلسطين... حافظ البرغوثي
44	57. نتناهو لعباس: منطقة في سيناء مقابل ضم في الضفة... أمير تيفون
46	كاريكاتير:

١. "السلام الآن": "إسرائيل" توافق على بناء أكثر من 1,100 وحدة استيطانية جديدة في الضفة القدس - (ا ف ب): اعطت إسرائيل الضوء الأخضر لبناء أكثر من 1,100 وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، كما أعلنت منظمة السلام الآن المناهضة للاستيطان. وقالت المنظمة الإسرائيلية غير الحكومية إن الوحدات السكنية البالغ عددها 1,122 وتمت الموافقة عليها الاربعاء اصبحت في مراحل مختلفة من الإجراءات. فقد حصلت 325 وحدة على موافقة نهائية وهذا يعني أن اشغال البناء ستبدأ عاجلاً أو آجلاً، بينما اعطيت 770 وحدة اخرى الموافقة الاولية. وازافت المنظمة أن إسرائيل وافقت في 2017 على بناء 6,027 وحدة سكنية وهو العدد الأكبر منذ 2013. وفي 2016 تمت الموافقة على بناء 2,629 وحدة.

رأي اليوم، لندن، 2018/1/11

٢. الرئاسة: تصريحات مجدلاني لا تمثل الموقف الرسمي الفلسطيني

رام الله: أكدت الرئاسة، أن التصريحات الصادرة عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني لا تمثل الموقف الرسمي الفلسطيني. وقالت الرئاسة في بيان صادر عنها مساء اليوم الخميس، إن هذه التصريحات تمثل الموقف الشخصي لمجدلاني، ولا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس، ولا تستند إلى معلومات من مصادر رسمية فلسطينية. وأكدت الرئاسة، أن الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، تكن كل الاحترام والتقدير لمواقف المملكة العربية السعودية، وجمالة الملك سلمان بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده

الأمير محمد بن سلمان، الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/11

٣. اللجنة السياسية توصي بتجميد الاعتراف بـ"إسرائيل"

القدس - من عبد الرؤوف أرناؤوط: قال أحمد مجدلاوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"الأيام"، إن اللجنة السياسية المنبثقة عن القيادة الفلسطينية أنهت، أمس، توصياتها لرفعها إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ستجتمع، السبت، لاعتمادها ورفعها إلى المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيجتمع، الأحد.

ويتضح أن من أبرز التوصيات المتوقع رفعها إلى المجلس المركزي هو إعادة النظر في الاعتراف بإسرائيل وتجميده إلى حين الاعتراف المتبادل بين الدولتين على أساس الحدود الدولية.

وقال مجدلاوي، "الاعتراف الفلسطيني - الإسرائيلي المتبادل العام 1993 كان على أساس الاتفاق الانتقالي ولكن إسرائيل قوضت الاتفاق الانتقالي بشكل كامل ولم يبق منه شيء والتوصية هي بإعادة النظر في الاعتراف وتجميده إلى حين الاعتراف المتبادل بين الدولتين على أساس الحدود الدولية". وأشار إلى أن التوصيات التي بلورتها اللجنة السياسية هي على 4 مسارات وهي المسار السياسي والدبلوماسي والمسار القانوني ومسار المصالحة الوطنية ومسار الحراك الشعبي السلمي.

وقال، "المسار السياسي والدبلوماسي بما يشمل الذهاب إلى الأمم المتحدة والانضمام إلى المعاهدات والمؤسسات الدولية ولكن في هذا المسار هناك أمران رئيسيان الأول وهو انتهاء الرعاية الأميركية لعملية السلام والثاني هو أن المرحلة الانتقالية بكل أبعادها قد انتهت وهو ما يترتب عليه العديد من القضايا بدءاً من موضوع الاعتراف بإسرائيل والعلاقة مع إسرائيل".

وأضاف، "هناك المسار القانوني بما يشمل التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية ودور الأطراف السامية الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة" لافتاً أيضاً إلى مساري المصالحة الوطنية الفلسطينية والحراك الشعبي السلمي.

ووصف مجدلاوي الوضع بأنه "صعب للغاية"، وقال، "نحن أمام مواجهة حقيقية ونحن نواجه ليس فقط إسرائيل وإنما أيضاً الولايات المتحدة الأميركية بعد أن باتت طرفاً في الصراع وليس وسيطاً كما تقول".

واعتبر مجدلاوي أن "الموقف العربي دون المستوى المطلوب"، وقال، "نحن كنا حريصين قدر الإمكان على توافق للتوصل إلى صيغة تشكل خارطة عمل مشتركة لمواجهة القرار الأميركي ولكن من الواضح أن هناك تباينا كبيرا في الرؤية بين الموقف الفلسطيني وبعض الأطراف العربية". ولفت إلى أن ما يقال عن خطة أميركية غير مقبول على الإطلاق ولا يوجد فلسطيني وطني واحد يمكن أن يقبل به، لافتا إلى أن إعلان ترامب شطب موضوع القدس عن الطاولة وتماهى مع الموقف الإسرائيلي بشطب حق العودة.

وأشار مجدلاوي في هذا الصدد إلى الضغوط الأميركية التي تمارس على القيادة الفلسطينية، وقال، "الضغوط الأميركية واضحة وماثلة وبإمكان أي شخص أن يرى كيف تتم ممارسة هذه الضغوط وسياسة الابتزاز والمقايضة تارة بالتلويح بقطع المساعدات وتارة بوقف التمويل لوكالة (الأونروا) وتارة أخرى بعدم التمديد لمكتب مفوضية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وغيرها".

الأيام، رام الله، 2018/1/11

٤. أبو ردينة: هناك محاولات لإعادة تشكيل المنطقة على حساب شعوبها

رام الله: قال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة، إن المرحلة القادمة عنوانها الصمود، والتمسك بالثوابت الوطنية، وعلى رأسها مدينة القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين. وأضاف، "إن مدينة القدس مسكونة بالتاريخ والتقاليد والدين، ستكون الجواب لكل تحدي، وستكون مفترق طرق مع قوى دولية وإقليمية، ولمواجهة الاحتلال الذي يصر على مواصلة استيطانه واعتداءاته، في ظل الموقف الأميركي المنحاز ضد شعبنا وحقوقه الوطنية المشروعة".

وتابع أبو ردينة قائلا، "إن هناك محاولات لإعادة تشكيل المنطقة على حساب شعوبها واستقلال إرادتها، الأمر الذي سيشكل خياراً وقراراً مصيرياً، خاصة وإننا الآن نواجه نموجاً جديداً يتطور بسرعة، مخالف لكل ما ناضلت من أجله الأمة العربية كافة".

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة، "إن التحولات الجارية، والتي تحاول المس بأسس الهوية الوطنية الفلسطينية، تفرض على دورة المجلس المركزي القادمة تحديات كبيرة ودقيقة، لمواجهة هذه التحديات عبر تحقيق وحدة الموقف الوطني والقومي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/11

٥. الحمد لله: القدس واللاجئون خطوط حمراء لن نقبل التنازل عنها أو المساومة عليها

رام الله: شدد رئيس الوزراء رامي الحمد الله على أن القدس وقضية اللاجئين من قضايا الحل النهائي، وهي خطوط حمراء لن نقبل التنازل عنها أو المساومة عليها. جاء ذلك خلال استقبله وزير الخارجية الهولندي هالبي زيلسترا، بحضور وزير الخارجية رياض المالكي، في مقر مجلس الوزراء بمدينة رام الله، اليوم الخميس. وأشار إلى أن إعلان الإدارة الأميركية القدس عاصمة لإسرائيل، وتلويحها بقطع المساعدات عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، سيزيد من حدة تدهور الأوضاع الأمنية في فلسطين والمنطقة برمتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/11

٦. المالكي: الإدارة الأمريكية الحالية ليست وسيطاً نزيهاً يمكن الركون إليه في أي تسوية مقبلة

رام الله: اجتمع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بنظيره وزير الخارجية الإيرلندي سيمون كوفيني، وأطلعته على آخر التطورات السياسية والميدانية والديبلوماسية على الساحة الفلسطينية والإقليمية. وبحث الوزيران خلال اللقاء تداعيات إعلان ترامب، إضافة إلى التهديدات الأميركية بتقليص التمويل، الذي نُقِّدَ له للأونروا والتلويح بوقف المساعدات التي تقدمها إلى السلطة الفلسطينية.

وشدد المالكي على أن أميركا بإدارتها الحالية، "ليست وسيطاً نزيهاً يمكن الركون إليه في أي تسوية مقبلة، بعدما عملت في شكل متعمد على تقويض حل الدولتين"، مطالباً دول العالم ولا سيما إيرلندا بـ "الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية لإنقاذ حل الدولتين، وإرسال رسالة واضحة لإسرائيل وأميركا بدعم هذا الحل الذي حاز إجماع المجتمع الدولي"، مشدداً على أن القيادة الفلسطينية والفلسطينيين "لم ولن يقبلوا بثلاثة مستوطنين يعملون على تحقيق السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. (مستشار الرئيس الأميركي وصهره غاريد كوشنير) و (مبعوث الرئيس الأميركي للسلام جيسون غرينبلات) و (السفير الأميركي لدى تل أبيب ديفيد فريدمان)، جميعهم مستوطنون يعملون لمصلحة دولة الاحتلال".

الحياة، لندن، 2018/1/12

٧. نبيل عمرو: على المجلس المركزي أن يتخذ قرارات تعيد لمنظمة التحرير قوتها

رام الله: قال عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية نبيل عمرو، إن على المجلس في اجتماعه المرتقب، الخروج بقرارات تعيد لمنظمة التحرير قوتها وتؤكد مصداقيتها. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي في مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، اليوم الخميس، للحديث عن انعقاد المجلس المركزي المرتقب في الرابع عشر من الشهر الجاري، لبحث تداعيات إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن القدس. وقال إن المجلس المركزي وخلال مرات انعقاده اتخذ قرارات مهمة، ويجب عدم استباق انعقاد المجلس بالحديث عن القرارات التي سيتم اتخاذها، مشيراً إلى أهمية أن يخرج الاجتماع بقرارات تعيد لمنظمة التحرير قوتها وتؤكد مصداقيتها. وأوضح أن إعلان الرئيس الأميركي ترامب يأتي للإيفاء بوعده لمسانديه في الانتخابات، مؤكداً أن معالجة الرئيس محمود عباس وموقفه من إعلان ترامب، سليم وواضح، حيث لا يمكن التعامل مع الولايات المتحدة كلها وكأنها ترامب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/11

٨. "الخارجية": حكومة نتنياهو تستغل الأحداث لتسريع إقامة تجمع استيطاني ضخم جنوب نابلس

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن حكومة نتنياهو تستغل الأحداث لتسريع إقامة تجمع استيطاني ضخم جنوب نابلس. وأوضحت وزارة الخارجية والمغتربين، اليوم الخميس، أنها حذرت مراراً وتكراراً من المشروع الاستعماري التوسعي الذي يستهدف مناطق جنوب وجنوب غرب نابلس، والقاضي بإقامة تجمع استيطاني ضخم عبر تطوير وتوسيع الطرق الاستيطانية، وبشكل خاص طريق 60 الاستيطاني وطريق 55 الذي يتفرع منه باتجاه الغرب، لربط المستوطنات والبؤر الاستيطانية في تلك المنطقة ببعضها البعض، وخلق بنية تحتية تسمح بإقامة الآلاف من الوحدات الاستيطانية الجديدة في المنطقة، وربطها بالعمق الإسرائيلي، بما يؤدي إلى محو الخط الأخضر ونقطيع أوصال الضفة الغربية المحتلة والحيلولة دون قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة. وحملت الوزارة في بيانها، الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتياهو المسؤولية الكاملة والمباشرة عن مخاطر وتداعيات مخططاتها الاستيطانية وإجراءاتها القمعية والتكفيرية بحق المواطنين، والعقوبات الجماعية ضد القرى والبلدات الفلسطينية الواقعة في تلك المنطقة، داعية المجتمع الدولي إلى سرعة التحرك لتوفير الحماية الدولية لشعبنا، وتنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة، خاصة القرار 2334.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/11

٩. محللون سياسيون: هل يستطيع الفلسطينيون سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" خلال اجتماع "المركزي"؟

رام الله/أمجد النبهان: قال محللون سياسيون، إن اتخاذ المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، قرارات "مهمة ومصيرية"، كسحب الاعتراف بإسرائيل، مرهون بالموقف الدولي، ووجود مساندة من دول وكيانات سياسية كبرى.

ويقول الكاتب والمحلل السياسي حافظ البرغوثي، إن اتخاذ قرار سحب الاعتراف بإسرائيل، مرهون "بالموقف الدولي". وقال لوكالة الأناضول: "هذا بحاجة لدعم فعلي من دول عربية وإسلامية وأوروبية، لكن حتى الآن لم يكن هناك دعم واضح في هذا الاتجاه". وأضاف: "الرئيس (محمود عباس) سيذهب إلى بروكسل، من أجل الطلب من الدول الأوروبية الاعتراف بدولة فلسطين كدولة تحت الاحتلال".

وقال البرغوثي: "لا اعرف مدى قدرتنا كفلسطينيين على اتخاذ قرارات، مثل سحب الاعتراف بإسرائيل، أو إعلان دولة فلسطين تحت الاحتلال، أو تغيير دور وشكل السلطة لتصبح دولة، كل هذا لا يمكن أن نحصل عليه دون دعم خارجي إسلامي دولي، وبدعم من دول وكيانات كبرى مثل روسيا والصين، وأوروبا". وأضاف: "لو قرر المجلس المركزي فعلا القيام بهذه الخطوة، ربما يكون القرار شكليا فقط، لحين الحصول على ضوء أوروبي في الدرجة الأولى".

وقال البرغوثي "المفصل في الأمر هي أوروبا، موقف قوي منها قد يشجع الفلسطينيين على تنفيذ أي قرارات يتم اتخاذها".

بدوره قال الدكتور سميح شبيب، الكاتب والمحلل السياسي، إن المجلس المركزي لا يستطيع أن يسحب الاعتراف بإسرائيل، لأنه "لا يقدر على ذلك". وأضاف شبيب لوكالة الأناضول: "لو اتخذ المجلس قرارا في هذا الإطار فلن يكون ملزما فمثلا هو اتخذ قرارا سابقا عام 2015 بوقف التنسيق الأمني، والحقيقة أن هذا التنسيق لم يتوقف".

وتابع شبيب: "حال اتخذ قرار بإلغاء اتفاق أوسلو أو سحب الاعتراف بإسرائيل فإن الإسرائيليين سيتخذون قرارات في المقابل قاسية مثل أن يتم الإعلان عن السلطة أنها تنظيم إرهابي خارج عن القانون".

وأشار شبيب إلى إن الفلسطينيين "رفعوا كثيرا من سقف التوقعات لجلسة المركزي المقبلة، لكنهم لم يأخذوا بعين الاعتبار أن إسرائيل لن تجعل الأمر سهلا، وأنهم لن يستطيعوا أن يقوموا بهذه الخطوات دون دعم قوي واضح من المجتمع الدولي".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/12

١٠. «إسرائيل هيوم»: حماس تعمل على ترميم بنيتها التحتية العسكرية بالضفة والسلطة تحاربها

رام الله: زعمت صحيفة إسرائيلية أن قوات الأمن الفلسطينية كشفت هوية مسؤولين كبار في حماس يقفون وراء محاولات إعادة ترميم البنية التحتية العسكرية لذرعاها العسكري في الضفة الغربية. وقالت إنه تم تفكيك خلايا حماس والبنية التحتية العسكرية للتنظيم في الضفة الغربية في عملية «السور الواقى» بعد الانتفاضة الثانية، وذلك بمساعدة سياسة الاغتيال المركز في العقد الماضي، والتعاون الأمني الوثيق بين قوات الأمن الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية.

ومع ذلك، حسب صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، فإنه منذ الإفراج الضخم عن نشطاء حماس في إطار صفقة شليط، بمن فيهم صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، تعمل حماس على إعادة ترميم بنيتها التحتية الإرهابية في الضفة الغربية بمساعدة «طاقم الضفة الغربية»، الذي أسسه العاروري ويقوم بتفكيكه من البلدان التي توجد فيها منذ إطلاق سراحه في إطار صفقة شليط. في البداية ترأس «طاقم الضفة الغربية» مازن فقها، المولود في الضفة الذي تم طرده إلى غزة في إطار صفقة شليط، وجرى اغتياله في العام الماضي في غزة.

ووفقا لمصدر كبير في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، فإنه منذ اغتيال فقها، على أيدي إسرائيل، تبذل حماس كل جهد من أجل تنفيذ هجمات فدائية في الضفة الغربية، ولهذا الغرض، أجرت المنظمة إصلاحا شاملا في «طاقم الضفة»، وعينت لرئاسة منظومة العمليات شخصية رفيعة في الجناح السياسي للحركة هي ماهر عبيد، المقرب من صالح العاروري، الذي حل محله أيضا بوصفه الشخص المسؤول عن تشغيل «طاقم الضفة الغربية».

ويقدر الجهاز الأمني الفلسطيني أن عبيد، الذي كان إلى ما قبل بضعة أشهر، يتقلد منصبا رفيعا في جهاز تجنيد التبرعات في حماس، خرج مع العاروري وغيره من كبار المسؤولين من قطر، وهو موجود حاليا في بيروت، حيث أسس مع العاروري وغيره، أحد أهم مقار الحركة.

وتنقل الصحيفة عن قوات الأمن الفلسطينية أن عبيد، بصفته رئيس «طاقم الضفة الغربية»، كان مسؤولا عن إعادة ترميم البنية التحتية العسكرية في الضفة الغربية، وتجنيد عناصر للجناح العسكري، بمن في ذلك فدائيون وتنفيذ هجمات فدائية. وقسم أنشطة الضفة الغربية إلى قطاعات، حسب مزاعم إسرائيلية، يقف على رأس كل واحد منها أحد نشطاء حماس الذين أطلق سراحهم في إطار صفقة شليط، وطردوا إلى غزة. ويتولى المسؤولية عن قطاع بيت لحم والخليل وأريحا في الضفة الغربية، عبد الرحمن غنيمات، الذي كان ضالعا في التسعينيات في تخطيط وتنفيذ الهجمات الفدائية التي قتل خلالها إسرائيليون، بما في ذلك اختطاف الجندي شارون إدري. ويتولى قطاع شمال الضفة فرسان خليفة، الذي أطلق سراحه ضمن صفقة شليط، أيضا، الذي كان محكوما بالسجن لمدة 24 عاما بعد

محاولة قتل إسرائيليين. وذكر مسؤول كبير في قوات الأمن الفلسطينية انه ليس من الواضح بعد ما إذا كان الهجوم الذي اغتيل خلاله الحاخام رزئييل قد نفذه فدائيون تم تفعيلهم وتوجيههم من قبل قيادة حماس في غزة.

القدس العربي، لندن، 2018/1/12

١١. "الأناضول": حماس و"الجهاد" تتجهان لمقاطعة اجتماع "المركزي" الفلسطيني

رام الله: كشف مصدر فلسطيني مقرب من حركة حماس، أن الحركة تتجه لمقاطعة المشاركة في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني (تابع لمنظمة التحرير)، المقرر في 14 من الشهر الجاري. وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لوكالة الأناضول: "قيادة الحركة تتجه نحو إصدار قرار بعدم المشاركة في الاجتماعات، بعد أن كان من المرجح المشاركة فيها". وأضاف المصدر: "من المتوقع أن تعلن الحركة موقفا واضحا بهذا الشأن خلال الساعات القادمة". وقال المصدر: "أجرت حماس خلال الأيام الماضية سلسلة من الاتصالات مع شخصيات وطنية وفتاوية، لجمع الكلمة على برنامج وطني يوازي حجم الهجمة الصهيونية على القدس والشعب الفلسطيني". وتابع: "لكن هذه الجهود لم تثمر ببلورة قناعة لدى الحركة بجدية مخرجات الاجتماع". وذكر المصدر أن قيادة حماس "كانت تتجه خلال الأسبوع الماضي إلى قبول دعوة المشاركة، لكنها عدلت عن هذا الرأي". وفي السياق ذاته، أعلن المسؤول السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في لبنان إحسان عطايا، اليوم، أن حركته ستتجه للاعتذار عن المشاركة في جلسة المجلس المركزي المقبلة. وقال عطايا في تصريحات صحفية له الخميس، إن حركة الجهاد تتجه للاعتذار عن المشاركة في جلسة المجلس المركزي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/11

١٢. أسامة حمدان: ترامب لا يعرف الواقع ولا يقرأ التاريخ

أكد القيادي في حركة حماس، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يعرف الواقع ولا يقرأ التاريخ حين اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وأن في الأمة الإسلامية عوامل قوة رغم ضعفها ستقود لتحرير القدس. وأضاف في تسجيل متداول على شبكات التواصل إن الفرنجة احتلوا القدس 88 عاما، وقتلوا أبناءها مسلمين ومسيحيين، ومنعوا الأذان وحولوا المسجد الأقصى إلى إسطنبول للخيل.

وقال إن الفرنجة منعوا المسيحيين العرب من دخول القدس وفرضوا حياتهم وطريقتهم في المدينة، ظنا منهم أنهم سيعيشون أبد الدهر، فجاء صلاح الدين قائدا للأمة وأخرجهم منها. وأضاف أن الفرنجة لم يستطيعوا قراءة ما يجري حولهم ولم يدركوا أنه لا مكان لهم في المنطقة وعلى أرض فلسطين، ولم يدركوا أن لا أحد يستطيع انتزاع حق مهما بلغت قوته، فضلا عن عدم استيعابهم أن القوي لا يظل قويا وأن الضعيف لا يظل ضعيفا، وأن في هذه الأمة عوامل قوة -رغم كل مظاهر الضعف- لا تلبث أن توحيدها من جديد وتجمع كلمتها وتوجه بوصلتها التوجيه الصحيح لاسترجاع قدسها. وتابع حمدان: اليوم يكرر الصهاينة ومعهم ترمب الخطأ نفسه. ترمب -الذي لا يعرف الواقع ولا يقرأ التاريخ- يعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، ولا يعرف أن هذه الأمة إذا استقرت بعقيدتها ودينها فإنها تستطيع أن تتحرك لتبدع وتحقق ما لا يظن أحد أن بإمكانها أن تحققه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/11

١٣. أبو زهري: سيناريوهات واشنطن لحل القضية الفلسطينية مرفوضة

غزة: قال الناطق باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري، إن السيناريوهات الأمريكية لحل القضية الفلسطينية مرفوضة جملة وتفصيلاً. وأضاف في تغريدة له الخميس (11-1): "الحديث عن سيناريوهات أمريكية لحل القضية الفلسطينية على حساب أرض سيناء مرفوض جملة وتفصيلاً، ولا نقبل المساس بأي أرض مصرية مثلما نرفض التنازل عن أرضنا الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/11

١٤. فتح: موقف غرينبلات وفريدمان متطابق مع اليمين الإسرائيلي المتطرف

رام الله: قالت حركة فتح إن «تهجم مبعوث الرئيس الأمريكي جيسون غرينبلات، والسفير الأمريكي في تل أبيب دافيد فريدمان، على الفلسطينيين ليس جديداً، وهي مواقف متطابقة تماماً مع اليمين الإسرائيلي المتطرف». وقال أسامة القواسمي عضو المجلس الثوري لحركة فتح إن موقف المذكورين «متوقع تماماً، فهو يدعم الاحتلال والمستعمرات المقامة على أراضي دولة فلسطين المحتلة، ومواقفهما معادية للشعب الفلسطيني. حركة فتح لم تعد تهتم أو تكثر للمواقف الأمريكية بعد إعلان الرئيس دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها».

واعتبر أن «غرينبلات وفريدمان لا يريان إلا بالعيون الإسرائيلية، فهما لا يشاهدان الجرائم الإسرائيلية، التي تبدأ باستمرار الاحتلال، وصولاً إلى الممارسات العنصرية الفاشية، كما أنهما لا يريان إمعان إسرائيل في خرق القانون الدولي، ونحن نعلم منذ زمن طويل الانحياز الأمريكي لإسرائيل، ولكن بعد إعلان ترامب لم يعد ذلك انحيازاً، بل هو وقوف تام في مربع الاحتلال».

القدس العربي، لندن، 2018/1/12

١٥. "الشاباك": الهجمات الفلسطينية ازدادت ثلاثة أضعاف في أعقاب اعتراف ترامب بالقدس

جوداه آري غروس: ارتفع عدد الحوادث الامنية في اسرائيل والضفة الغربية بثلاثة اضعاف في اعقاب اعتراف الرئيس الامريكى دونالد ترامب بالقدس عصمة لإسرائيل، وفقا لمعطيات جديدة اصدرها جهاز الامن الداخلى الشاباك. وفي 6 ديسمبر، قام ترامب بإعلانه بخصوص القدس، ما ادى الى مظاهرات عنيفة في الضفة وعلى حدود غزة.

وخلال شهر ديسمبر، وقع 249 هجوما في الضفة، قطاع غزة وأراضي 48، مقارنة بوقوع 84 في نوفمبر و 71 في اكتوبر، وفقا لمعطيات الشاباك، التي صدرت هذا الاسبوع. ووفقا لجهاز الامن، معظم الهجمات في ديسمبر - 219 منها - كانت رشق زجاجات حارقة. وهذا مشابها لمعطيات شهر نوفمبر، عندما 72 من 84 الهجمات المسجلة كانت عمليات رشق زجاجات حارقة ضد قوات الامن الإسرائيلية او مدنيين.

وباقى الحوادث في ديسمبر كانت هجمات طعن، إطلاق نار، متفجرات من صنع بيتي - وفي غزة - هجمات صاروخية وقذائف هاون.

واشار الشاباك ايضا الى الارتفاع الكبير في عدد الهجمات بين نوفمبر وديسمبر في الضفة الغربية (53 الى 178)، قطاع غزة (1 الى 15) والقدس (29 الى 56)، ولكن في سائر انحاء فلسطين المحتلة كان هناك تراجع بعدد الهجمات، من هجوم واحد الى صفر.

ويشمل الشاباك ايضا في معطياته الهجمات التي تقع في القدس، ما لا يفعله الجيش، لأن مهام الجيش في مكافحة "الإرهاب" تنتهي عند حدود الضفة الغربية، ما يسمى بـ"الخط الأخضر".

وقال الجيش انه تم إطلاق 35 قذيفة من قطاع غزة باتجاه اسرائيل خلال عام 2017، تقريبا عدد الصواريخ التي اطلقت في العامين الاخيرين سوياً - 15 في عام 2016 و 21 في 2015. ووفقا لمعطيات الشاباك، 19 من 35 من الصواريخ وقذائف الهاون هذه أطلقت في شهر ديسمبر وحده.

"تايمز أوف إسرائيل"، 2018/1/11

١٦. "هآرتس": عملية نابلس تشير لوجود أيادي موجّهة ومخطّطة

الناصرة: كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة أن الضفة الغربية شهدت منذ تصريح الرئيس دونالد ترامب 35 عملية مقاومة ضد الاحتلال، آخرها قتل المستوطن في منطقة نابلس قبل أيام. ويرى المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس» عاموس هرئيل، ان قتل المستوطن رزيئيل شيفاح يشبه الهجوم المخطط له، والذي يختلف في طابعه عن معظم عمليات الطعن والدهس وإطلاق النار التي وقعت في السنوات الأخيرة، مرجحاً أن هذا العملية نفذتها خلية ماهرة جداً، باستخدام أسلحة متطورة أكثر. ونوه انه في الأشهر الأخيرة، اعتقل جهاز الأمن العام «الشاباك» في الضفة الغربية المحتلة عدة خلايا تابعة لحماس، تم تفعيلها على الغالب من قطاع غزة وأعدت لعمليات إطلاق للنار او الاختطاف. مرجحاً أن هذا سيكون اتجاه التحقيق الممكن هذه المرة، أيضاً وسواء كان المقصود تنظيمياً تابعا لحماس، الجهاد الإسلامي، أو حتى أفراد شرطة فلسطينيين «متمردين»، يبدو أن هناك يدا موجّهة ومخطّطة. ويؤكد هارئيل أن الجهد المبذول حالياً للكشف عن أعضاء الخلية لا يستهدف فقط منعهم من شن هجمات إضافية، بل وقف موجة من المقلدين الذين قد يخرجون لتنفيذ عمليات بالهيام ووحى من منفذي هذه العملية.

القدس العربي، لندن، 2018/1/12

١٧. كتائب القسام تكذب رواية عائلة جولدن وتتهمها بالمتاجرة بمعاناة ابنها

غزة: نشرت كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس، يوم الخميس، مقطع فيديو عبر موقعها الإلكتروني يكذب فيه الرواية الإسرائيلية بشأن فقدان ابنها الجندي في جيش الاحتلال " هدار جولدر" خلال توغل لقوة خاصة استهدفت مناطق في شرق محافظة رفح خلال العدوان الأخير في الأول من أغسطس من العام 2014.

وكذبت القسام ما تحدثت به والدة الضابط هدار جولدن، أمام جلسة خاصة في مقر الأمم المتحدة، من أن ابنها لم يكن "ضحية حرب"، إنما ضحية "تهديئة إنسانية رعتها الأمم المتحدة"، متهمة عائلة سما جولدن بـ"المتاجرة بمعاناة أبنائها" كمثال واضح على ذلك.

وأوضحت القسام أنه وخلال عدوان العام 2014، تم التوصل لاتفاق لوقف إطلاق نار برعاية الأمم المتحدة، يبدأ الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة الموافق 1-8-2014، مبيّنة أن قوة راجلة من لواء جفعاتي، تسللت إلى داخل قطاع غزة الساعة الثالثة فجراً، بعمق 2 كيلو متر، فيما تقدم الضابط هدار الساعة 7:30، ضمن تشكيل عسكري في محاولة لأسر بعض المقاومين شرق رفح.

وأكدت القسام في مقطع الفيديو وقوع الوحدة في كمين للمقاومة، أدى إلى مقتل الضابطين "بنياه ولئيل وفقدان هدار"، في تمام الساعة 7:30.

فلسطين أون لاين، 2018/1/11

١٨. حماس: استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة لا يخدم الحالة الفلسطينية

استنكرت حركة حماس استمرار الاعتقالات السياسية التي تقوم بها السلطة ضد كوادر الحركة في الضفة الغربية، بالإضافة إلى مواصلة اقتحام منازل نشطاء الحركة، واعتدائها على المظاهرات السلمية، حيث بلغ مجمل الاعتداءات خلال عام 2017 قرابة 1400 اعتداء. واستغرب الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحفي يوم الخميس، من مواصلة السلطة لهذه السياسة بالرغم من انطلاق عملية المصالحة، التي كان أحد ركائزها إطلاق الحريات العامة ووقف الاعتقال السياسي في الضفة. وأكد قاسم أن استمرار السلطة في اعتقالها السياسية بالضفة لا يخدم الحالة الفلسطينية، بل يضعفها في مواجهة التحديات المتصاعدة التي تمر بها قضيتنا الفلسطينية.

وطالب قاسم السلطة الفلسطينية بوقف اعتقالها السياسية في الضفة، وإطلاق الحريات العامة تنفيذًا لاتفاقات المصالحة، داعياً كل القوى السياسية والجهات الحقوقية والمجتمعية إلى التصدي لهذه السياسة التي تضر بتماسك شعبنا وتضعف جبهتنا الداخلية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/11

١٩. الاحتلال يعتقل ثلاث فتيات فلسطينيات بالخليل بادعاء الاشتباه بنواياهن تنفيذ عملية

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية، مساء الخميس، ثلاث فتيات فلسطينيات بالقرب من المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل بادعاء الاشتباه بنواياهن تنفيذ عملية ضد أهداف إسرائيلية. وقالت القناة السابعة في التلفزيون العبري، إن "قوات الجيش الإسرائيلي أحبطت مساء اليوم عملية طعن كانت تستهدف عناصرها وسط مدينة الخليل".

ونقلت القناة العبرية عن متحدث باسم الجيش، ما مفاده بأن قواته اعتقلت ثلاث شقيقات فلسطينيات، على خلفية "الاشتباه بتخطيطهن لتنفيذ هجوم طعن ضد جنود إسرائيليين في المنطقة"، على حد زعمه. وأوضح "ألقي القبض على الفلسطينيات الثلاث بعد أن أثار سلوكهن شكوك الجنود في مركز التفتيش (قرب المسجد الإبراهيمي)، وتم ضبط سكين بحوزة أحدهن، فيما عُثر على آخر بالقرب من المكان، ويشتهب في أن السكين الثالث تم إخفاؤه من قبل السكان المحليين"، وفق الادعاءات

الإسرائيلية. وأشار إلى أن أعمار الفتيات المعتقلات؛ هي 15 و 18 و 23 عاما، موضحا أن جميعهن من سكان مخيم "العروب" للاجئين.

قدس برس، 2018/1/11

٢٠. "هآرتس": نتنياهو عرض على أوباما ضم المستوطنات مقابل أراضي في سيناء وفقاً لمصادر أمريكية

الناصرة - وديع عواودة: نقلت جهات إسرائيلية عن مصادر أمريكية قولها إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو عرض على الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما ضم الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية مقابل منح الفلسطينيين أراضي في شمال سيناء.

وحسب ما جاء في صحيفة "هآرتس" فقد اقترح نتنياهو عام 2014 خطة سياسية على البيت الأبيض تقضي بضم الكتل الاستيطانية مقابل حصول الفلسطينيين على أراض في سيناء، متاخمة لقطاع غزة. وقال مسؤولون سابقون ان نتنياهو قال لأوباما ووزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري، انه يعتقد ان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد يوافق على هذه الخطة. ولكن الفحص الذي جرت به واشنطن مع مصر، أسفر عن رد سلبي عليها. وقال مكتب نتنياهو تعقيبا على ذلك إن "هذا الخبر غير صحيح".

ووفقا للمسؤولين الأربعة، فإن الخطة التي عرضها نتنياهو على أوباما وكيري تشبه في تفاصيلها ما تم تفصيله في عدد من التقارير التي نشرت أخيرا، عن خطة السلام التي تخطط لها إدارة دونالد ترامب وقد قوبلت كل هذه التقارير بنفي حاد من قبل البيت الأبيض. هكذا، على سبيل المثال، ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الشهر الماضي أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان عرض خطة مماثلة على الرئيس الفلسطيني محمود عباس وطالبه بقبولها.

ووفقا للمسؤولين الأربعة الكبار، قال نتنياهو لأوباما وكيري إن الخطة المقترحة ستسمح بإنشاء دولة فلسطينية في جزء من الضفة الغربية، وفي المقابل ستسمح للإسرائيليين بضم أجزاء كبيرة منها تحت تعريف "الكتل الاستيطانية". ووفقا لأحد هؤلاء المسؤولين، فقد "استخدم هذا المصطلح، لكنه لم يقدم خريطة أو تعريفا دقيقا لما هي هذه التكتلات".

القدس العربي، لندن، 2018/1/12

٢١. نتتياهو لـ"شكيد": يجب فحص سنّ قانون يمنع تسجيل المحادثات من قبل حراس الأمن

رامي حيدر: طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، من وزيرة القضاء، أبييلت شكيد، فحص إمكانية سن قانون يمنع تسجيل المحادثات من قبل حراس الأمن، وطلب التحقيق في حادثة تسجيل محادثة ابنه يائير وكشفها خلال نشرة الأخبار المركزية على القناة الإسرائيلية الثانية. وجاء هذا الاقتراح خلال مناقشة ميزانية 2019، بعد تصريحات وزيرة الثقافة، ميري ريغيف، المقربة من نتتياهو، والتي قالت فيها إنه لا يمكن لهذا أن يحدث وطلبت فتح تحقيق، مدعية أنها باتت قلقة من كل هذا النظام وأنها مستعدة للتنازل عن حراس الأمن المرافقين لها. وشكر نتتياهو ريغيف وتوجه إلى شكيد طالباً منها التأكد من ان سلطات مراقبة القانون ستحقق بالأمر، وكذلك فحص إمكانية سن قانون لمثل هذه الحالات. وقال نتتياهو لشاكيد: "الحديث هنا عن تجاوز الخطوط الحمراء لحراس الأمن والعمل في السلك الأمني بشكل عام، وتجاوز للخطوط الحمراء الصحافية كذلك".

عرب 48، 2018/1/11

٢٢. مردخاي يوصي بمنح مزيد من تصاريح العمل للفلسطينيين

رامي حيدر: أوصى منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة، يوآف مردخاي، يوم الخميس، بمنح مزيد من تصاريح العمل في الأراضي الإسرائيلية للفلسطينيين، معتبراً أن ذلك يصب في مصلحة إسرائيل في المقام الأول. واعتبر مردخاي أن زيادة عدد التصاريح الممنوحة للفلسطينية من شأنه التأثير بالإيجاب على الاقتصاد الإسرائيلي، كون رواتب العمال الفلسطينيين أو جزء منها تبقى في إسرائيل، وهو ما يمنحهم أفضلية على العمال الأجانب. وجاءت أقوال مردخاي في مؤتمر الأعمال التي تنظمه صحيفة "غلوبس". وربط مردخاي بين الوضع الاقتصادي للفلسطيني والوضع الأمني في إسرائيل، وقال إن "20% فقط من 2.8 مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية يعتبرون من الطبقة المتعلمة، أما الباقون ينكشفون على التحريض، وكذلك على الأكاديميا، وهؤلاء يحاولون العيش كما الشباب في إسرائيل وليس الأردن ولبنان". واستعرض مردخاي المعطيات قائلاً إن "معدل الناتج المحلي الخام للفرد في إسرائيل يصل إلى 40 ألف دولار، في الضفة الغربية يبلغ المعدل 2,500 دولار وفي غزة 1000 دولار فقط، وتصل نسبة البطالة في الضفة الغربية إلى 18% وفي غزة إلى نحو 60%".

وأشار مردخاي إلى أن عدد من القطاعات في إسرائيل معنية بالعمالة الفلسطينية، خاصة قطاع البناء والزراعة والصناعة، وقال إنه يرى بمجال "الهايتك" مساحة للتعاون الإسرائيلي الفلسطيني، وقال إن "مجال الهايتك بدأ بالانفتاح على الفلسطينيين، ينهي 2,700 طالب جامعي تعليمهم بمجال علوم الحاسوب كل عام، ولا سيجد 70% منهم مكان عمل، ومئات آخرون بدأوا بالتعاون مع شركات الهايتك الإسرائيلية، لا داعي لفتح إمكانيات من خارج البلاد، يمكن الاستعانة بهم".

وزعم مردخاي أن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة سببها حماس والسلطة الفلسطينية، ولكن إسرائيل من تتأثر بها، دون أي ذكر للحصار المتواصل منذ 10 سنوات أو القصف والقتل الإسرائيلي المتواصل، خاصة خلال ثلاثة عدوانات شنتها قوات الاحتلال على القطاع خلال أقل من ست سنوات.

وقال مردخاي إنه "يمكن استغلال الإمكانيات الاقتصادية الكبيرة في قطاع غزة في حال قررت حركة حماس التنازل عن سلاحها وإعادة الجنود المفقودين، عندها يمكن الاستثمار في البنى التحتية والتقيب عن الغاز وتحويلها لمكان ناجح اقتصادياً".

عرب 48، 2018/1/11

٢٣. درعي: قانون "المصالح التجارية" هو ترويجي وغير عملي وليس لدي نية لإنفاذ القانون

محمد وتد: بعد أن صادق الكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون "المصالح التجارية" الذي شكل تهديدا لحكومة بنيامين نتنياهو، يستبعد وزير الداخلية أريه درعي، إمكانية أن يستخدم صلاحياته لتنفيذ وتطبيق القانون الذي يلزم بإغلاق المحال التجارية أيام السبت.

وقال وزير الداخلية في مقابلة مع صحيفة "يديعوت أحرونوت": "إنني لا اعتزم تنفيذ وتطبيق هذا القانون الذي صودق عليه بفارق صوت واحد". كما نفى درعي المزاعم بأنه بادر وضغط من أجل إحضار عضو الكنيست يهودا غليك، للتصويت على مشروع القانون.

ويعتقد أن قانون "المصالح التجارية" هو قانون ترويجي وإعلاني وغير عملي وواقعي، لافتا أنه ليس لديه نية أو سلطة لإنفاذ القانون الذي تم إقراره.

وفي مقابلة خاصة تنشر غدا الجمعة في ملحق "يديعوت أحرونوت"، يدعي درعي أنه تم فرض القانون عليه، وتم تقديمه خلافا لرغبته وموقفه، قائلا "لم نبادر إلى أي تشريع ديني، وأنا أقول صدقا نحن لا نحتاج لهذا القانون، لأنني أعلم أنه بالإكراه والتشريعات الدينية لا تحقق أي إنجازات، لم تبادر أحزاب الحريديم لمشروع قانون المصالح التجارية".

عرب 48، 2018/1/11

٢٤. "معاريف": لا طرف خيط في التحقيق بمقتل الحاخام المستوطن

الناصرة - زهير أندراوس: قالت صحيفة (معاريف) العبرية، نقلاً عن مصادر أمنية وعسكرية وصفتها بأنها رفيعة المستوى، قالت أنه ليس لدى المؤسسة الأمنية حتى الآن أية معلومة أو طرف خيط عن هوية "المخربين" الذين أطلقوا النار على الحاخام رازيثيل شيفاح، في مدينة نابلس. ولفتت المصادر عينها إلى أنه من الممكن أن تكون حركة المقاومة الإسلامية (حماس) هي التي نفذت العملية، أو ربما تحت فحص المشتبه به الفوري، لكن، تابعت قائلة، في نابلس هناك تنظيمات "إرهابية" أخرى قادرة على تحمل مسؤولية العملية. وأشارت المصادر ذاتها أيضاً، كما أفادت الصحيفة العبرية، إلى أنه من تحليل ساحة العملية بالقرب من "حفات جلعاد"، على الأقل في هذه المرحلة، الاستنتاج هو أن المستوى المهني للمخربين "عالٍ بشكل نسبي، وأنه يمكن الاستدلال بأن الأمر لا يتعلق بتنظيم محلي يتميز بقلّة خبرة عمالانية، وبوسائل وموارد محدودة، مُشدّدة في الوقت عينه على أن أكثر من 20 طلقة أطلقت على سيارة الحاخام، وأشارت عمليات التفتيش في المنطقة إلى احتمال منطقي أن يكون إطلاق النار من سلاحين مختلفين. أيضاً، أوضحت المصادر في تل أبيب، مستوى جمع المعلومات الاستخباراتية، مراقبة المنطقة، والفرار من النقطة ومستوى التوقع الاستخباراتي المنخفض يشير إلى مستوى مهني عالٍ نسبياً مقارنة بالسنوات الماضية، بحسب قولها.

رأي اليوم، لندن، 2018/1/11

٢٥. "هآرتس": القائد العام للشرطة استغل منصبه السابق لإغلاق تحقيق ضد مسؤول بـ"الشاباك"

رامي حيدر: كشفت صحيفة "هآرتس" أن القائد العام للشرطة الإسرائيلية، روني أشيخ، استغل منصبه السابق وصلاحياته كنائب لرئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) لإغلاق تحقيق تحرش جنسي ضد أحد المسؤولين بالجهاز.

وقالت الصحيفة إن الحادثة تعود لعام 2015، إذ حاول أشيخ إقناع رئيس الشاباك في حينه، يورام كوهين، ومسؤولين آخرين لهم علاقة بالتحقيق أن الملف لا يحمل قاعدة أدلة قوية لتقديم إجراء تأديبي، وشكك بنتائج اختبار جهاز كشف الكذب (بوليغراف) الذي أجراه الضحايا، وفي النهاية تم تقديم إجراء تأديبي بحق المتهم الذي اعترف بما اقترفه.

عرب 48، 2018/1/11

٢٦. موقع "والا": شبهات احتيال وخيانة الأمانة بقسم الأمن بمكتب نتياهو

محمد وتد: تحقق الشرطة الإسرائيلية في شبهات ارتكاب مخالفات احتيال وخيانة الأمانة في قسم الأمن بمكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، إذ تحقق الشرطة منذ نهاية كانون الأول / ديسمبر 2017، بهذه الشبهات.

وأفاد موقع "والا"، يوم الخميس، بأن الشرطة شرعت التحقيق بهذه الشبهات بالمسار الإداري ومع طاقم الموظفين، ووفقا للمعلومات التي تلقها الموقع، فإن الشبهات تتركز أولا على المديرين وبعض الموظفين الذين تصرفوا ظاهريا لمصلحتهم الخاصة، ولكن طاقم التحقيق يفحص أيضا ما إذا كانت أسرة نتياهو قد استفادت من هذه الأعمال والمخالفات وما إذا كان بعضها قد نفذ بالنيابة عنها. وفتح التحقيق في أعقاب معلومات داخلية قدمها طاقم الموظفين بمكتب نتياهو، وقام بنقلها مصدر مطلع بمكتب نتياهو إلى لمستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت.

عرب 48، 2018/1/11

٢٧. "القناة الثانية" دفعت 17 ألف دولار مقابل التسجيل الصوتي لنجل نتياهو

تل أبيب: ذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية، يوم الخميس، أن مبلغ (60 ألف شيكل (حوالي 17500 دولار امريكي)) دفعته القناة الثانية للحصول على التسجيل الصوتي المسرب لياثير نتياهو نجل رئيس الوزراء بنيامين نتياهو والذي أثار جدلا كبيرا في إسرائيل. وبحسب تلك المصادر، فإن المصدر صاحب التسجيل عرضه على عدة وسائل إعلام وقنوات عبرية مختلفة مقابل المال، وأنه بعد مفاوضات شاقة وصل إلى مبلغ 60 ألف شيكل، رغم أنه كان يخطط للحصول على أكثر من 150 ألف شيكل مقابله.

القدس، القدس، 2018/1/11

٢٨. استشهاد فتينين خلال مواجهات مع الاحتلال شرق مخيم البريج وجنوب نابلس

رام الله - "الأيام": استشهاد فتينين، مساء يوم الخميس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، وفي قرية عراق بورين جنوب محافظة نابلس. وأفادت مصادر متعددة بأن الفتى أمير عبد الحميد أبو مساعد (16 عاما)، استشهاد نتيجة إصابته برصاصة في صدره وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، مساء اليوم الخميس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

فيما أعلنت وزارة الصحة استشهاد فتى عقب إصابته برصاص الاحتلال، خلال مواجهات في قرية عراق بورين جنوب محافظة نابلس، مساء اليوم الخميس. وأكدت الوزارة، أن الفتى علي عمر نمر قينو (16 عاماً) من عراق بورين، أصيب برصاصة في الرأس خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، وجرى نقله إلى المستشفى حيث أعلن عن استشهاده لاحقاً.

الأيام، رام الله، 2018/1/11

٢٩. "قدس برس": 79 مستوطناً يقتحمون باحات "الأقصى"

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح يوم الخميس، باحات المسجد الأقصى، وسط حماية عناصر من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مراسلة "قدس برس" أن شرطة الاحتلال سمحت باقتحام 42 مستوطناً يهودياً خلال جولة الاقتحامات الصباحية التي تستمر لمدة ثلاث ساعات ونصف. وأضافت أن 37 مستوطناً من الطلاب اليهود، اقتحموا المسجد خلال الفترة ذاتها من "باب المغاربة"، لافتة إلى أن بعض هؤلاء الطلاب يُسمح لهم بالتجول في جميع البحات ما عدا دخول المصليات المسقوفة. وما زالت شرطة الاحتلال تشدد من إجراءاتها قبل دخول المصلين للمسجد الأقصى، وتحتجز هويات البعض منهم خاصة النساء، لتضمن خروجهم وعدم رباطهم في المسجد الأقصى لفترات طويلة.

قدس برس، 2018/1/11

٣٠. سلطات الاحتلال تستولي على 30 دونماً زراعياً من أراضي جنوب نابلس

نابلس: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلية مصادرة عشرات الدونمات الزراعية من أراضي قرية "بورين" الفلسطينية جنوب نابلس. وأوضح الناشط في مجال الاستيطان، غسان النجار، أن جهاز الارتباط الإسرائيلي أبلغ إدارة مدرسة "بورين" الثانوية بقرار سلطات الاحتلال مصادرة 30 دونماً من الأراضي الزراعية العائدة ملكيتها للمدرسة، بذريعة وجود "دواع أمنية" تقتضي ذلك. وأضاف الناشط الفلسطيني في حديثه لـ "قدس برس"، أن الدواعي الأمنية التي يتذرّع بها الاحتلال كحجة للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، تتمثل بما قال إنها محاولات يقوم بها للحد من

المواجهات المستمرة بين طلبة المدرسة ومستوطني "يتسهار" المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين جنوب نابلس.

قدس برس، 2018/1/11

٣١. المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج يطلق يوم القدس الإلكتروني بوسم "القدس توحدنا"

أطلق المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج مساء اليوم حملة إلكترونية بعنوان "يوم القدس الإلكتروني" وذلك في حملة تغريد بوسم #القدس توحدنا.

وتهدف الحملة الإلكترونية إلى نصرمة مدينة القدس المحتلة، ورفض قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب باعتبار المدينة عاصمة لإسرائيل، وتدعو لاستمرار الحراك العربي والإسلامي والعالمي لأجل القدس وفلسطين، وتؤكد أن القدس هي قضية الأمة وأحرار العالم.

وأقيمت في عدد من العواصم والمدن العالمية غرف للتغريد، أطلقت منها عند الساعة السادسة من مساء الخميس حملة التغريد بوسم #القدس توحدنا.

وإضافة إلى التغريد بوسم #القدس توحدنا، دعت الحملة إلى تسخير كل الإمكانيات الإعلامية والإلكترونية والاستفادة منها في نصرمة المدينة، ومن ذلك التدوين وكتابة المقالات وتكثيف الإنتاج الرقمي لأجل القدس من تصاميم إنفوغرافية وفيديوهات.

وحدثت على توجيه رسالة للقدس بفيديوهات السيلفي مع تحديد الدولة وإضافة وسم (هاشتاغ) الحملة، واستخدام فن الكاريكاتير، والمشاركة في المسيرات والمظاهرات التي دعي إليها في أنحاء العالم غدا الجمعة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/11

٣٢. إطلاق ميثاق لمواجهة التطبيع الإعلامي مع "إسرائيل"

إسطنبول - خليل مبروك: أطلق "منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال" يوم الخميس ميثاقا إعلاميا لمواجهة التطبيع الإعلامي مع إسرائيل.

وعرض المنتدى بنود الميثاق الذي نشره للتوقيع في ندوة نظمها في مدينة إسطنبول التركية بمشاركة شخصيات وناشطين في مجالات الإعلام والسياسة.

ويُلزم الميثاق الموقعين عليه من الإعلاميين والناشطين العرب بعدم الظهور على المنصات الإعلامية الإسرائيلية بشتى مسمياتها، وتحت أي مبرر وإن كان في مجال الرد على المواقف الإسرائيلية ومواجهة منظرها.

كما يتعهد الموقعون على الميثاق المكون من ثمانية بنود بعدم استضافة أي شخصية إسرائيلية رسمية أو شعبية، على أي من المنصات التي يعملون بها، سواء كانت وسيلة إعلام مرئي أو مسموع أو مكتوب أو إلكتروني.

ويتضمن الميثاق إلزام الموقعين بالإحجام عن تداول أي منتج إعلامي إسرائيلي على المنصات الإعلامية العربية ولو بغرض النقد أو التنديد.

وتصل بنود الميثاق إلى حد يلزم الموقعين عليه بمقاطعة المطبوعين مع إسرائيل وعدم تغطية أنشطتهم التطبيعية إعلامياً من أي باب، والعمل في المقابل على تنفيذ "خطاب التطبيع" والرد عليه "بحجج رصينة تستند إلى الحقائق".

ويدعو ميثاق مواجهة التطبيع الإعلامي إلى تشجيع وسائل الإعلام العالمية على مقاطعة متحدثي الاحتلال والناطقين بلسان مؤسساته، أسوة بنماذج حملات مقاطعة التطبيع الأكاديمية والاقتصادية.

كما يطالب الميثاق الموقعين عليه ببذل الجهود الإعلامية الممكنة في توعية الجمهور بمخاطر التطبيع.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/11

٣٣. مركز أسرى فلسطين: 15 حكماً بالمؤبد بحق الأسرى خلال العام 2017

غزة: كشف مركز أسرى فلسطين للدراسات بأن الاحتلال صعّد خلال العام الماضي بشكل واضح من إصدار أحكام بالسجن المؤبد بحق الأسرى الفلسطينيين، حيث أصدرت محاكمه السورية 15 حكماً بالمؤبد بحق أسرى اتهمتهم بالمشاركة في عمليات أدت إلى مقتل مستوطنين أو جنود.

وقال الباحث "رياض الأشقر" الناطق الإعلامي للمركز بأن هذه الأحكام الجديدة رفعت عدد الأسرى المحكومين بالمؤبد في سجون الاحتلال حتى نهاية 2017 إلى (510) من الأسرى، فيما يحدد الاحتلال الحكم المؤبد بالسجن لمدة 99 عام (مؤبد عسكري)، مما يخالف كل قوانين العالم التي تعتبر المؤبد 25 عاماً، فيما يتضاعف هذا الحكم بعدد الجنود أو المستوطنين الذين يقتلون على يد الأسير.

فلسطين أون لاين، 2018/1/11

٣٤. "سامح تُوجّر": حملة تنطلق من غزة لإلغاء ديون متعسري الحال

غزة - من أشرف الهور: رغم الإضرابات التي نفذها خلال الأيام الماضية عدد من أصحاب المحلات التجارية في قطاع غزة المحاصر، احتجاجاً على سوء الأوضاع المعيشية والاقتصادية،

والتي انعكست سلبا عليهم، إلا أن عددا من هؤلاء شارك في الحملة القائمة حاليا في القطاع بعنوان "سامح توجر"، والتي تقوم على أساس مسامحة الزبائن عن الدين القديم، وفتح صفحة حساب جديدة. وتستغل الحملة مواقع التواصل الاجتماعي في عملية الترويج، حتى أن الكثير من النشطاء أنشأوا صفحات خاصة للحملة تحت وسم "# سامح توجر"، من بينها سرد قصص تجار أعلنوا عن إسقاط دينهم القديم.

وكانت بدايات الحملة حين أعلن أحد أصحاب محال بيع الأحذية وسط قطاع غزة، ويدعى أسامة أبو دلال، عن مسامحة جميع الزبائن من الديون المتبقية عليهم، نتيجة أوضاع غزة الصعبة، أعقبه إعلان من قبل بلدية دير البلح التي يقع فيها معرض الأحذية من "رد الإحسان" بإعفائه من قيمة الرسوم السنوية لعام 2018.

وفتحت هذه المبادرة باب التنافس أمام عشرات المبادرات الأخرى التي تشهد توسعا كبيرا في هذه الأوقات، فأعلن صاحب أحد محلات بيع إطارات السيارات عن مسامحة زبائنه من الديون القديمة، وبالعادة هم من أصحاب سيارات الأجرة التي لا تعمل بالشكل المطلوب كما في السابق، بسبب الظروف الاقتصادية، كما بادر عقب ذلك سوبرماركت لبيع المواد التموينية بمسامحة "الأسر المستورة"، من الديون القديمة كاملة، وإعفاء "موظفي غزة" من 50% من قيمة الديون، حتى أن عمليات المسامحة وصلت العيادات الطبية، بإعلان أطباء عن إلغاء رسوم الكشف عن الأسر المحتاجة والفقراء.

كما أعلنت إحدى السيدات عن مسامحة الأشخاص الذين أقرضتهم أموالا، ومن بينهم إحدى صديقاتها المدانة بمبلغ قدره ألف دولار أمريكي، وأعلن شاب آخر عن مسامحة شخص كفله في معاملة بنكية ولا يستطيع حاليا سدادها حيث تخصم من قيمة راتبه الشهري، في حين بادر آخر لإعلان تبرعه بإحدى كليتيه لأي مريض، وقال إن قراره ليس من باب الشهرة أو الحصول على المال.

وبهدف المشاركة في الحملة من "الزاوية القانونية" أعلن أكثر من محامي عن استعدادهم لكتابة "عقود الإيجار" ما بين المستأجرين من ذوي الحالات الصعبة والملاك بدون مقابل، وكتب المحامي أنس درويش الذي شارك في الحملة أن ذلك يأتي "امتثالاً لتعاليم ديننا الحنيف.. ولأن المحاماة رسالة قبل أن تكون مهنة".

القدس العربي، لندن، 2018/1/12

٣٥. الاحتلال يشرع بتمديد شبكة كاميرات مراقبة تحت الأرض وسط القدس

القدس المحتلة: شرعت طواقم فنية تابعة لسلطات الاحتلال، منذ ساعات الليلة الماضية، بتجهيز الأرضيات، وعمل أساسات لتمديد شبكة كاميرات مراقبة تحت الأرض في شارع صلاح الدين (قُباله سور القدس التاريخي من جهة باب السلسلة وهو أشهر شوارع القدس).
وقال مراسلنا في القدس، إن العمل بدأ من مربع دخلة مقر شركة كهرباء محافظة القدس، حتى مفترق شارع الزهراء.

يُشار إلى أن الاحتلال نصب خلال الفترات السابقة مئات الكاميرات في مختلف شوارع وأسواق مدينة القدس، خاصة داخل بلدتها القديمة ومحيطها لمراقبة المواطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/11

٣٦. تظاهرة نسائية ضد قرار ترامب في غزة

تواصلت ردود الفعل والاحتجاجات الشعبية ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس، حيث نظم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في محافظات شمال غزة مسيرة احتجاجية ضد القرار الأمريكي القاضي بنقل السفارة الأمريكية للقدس، ويأتي ذلك خلال سلسلة الفعاليات المستمرة التي يقوم بها الاتحاد.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/1/11

٣٧. "العربي الجديد": المخابرات المصرية تستأنف جهود إنقاذ المصالحة الفلسطينية

خاص - "العربي الجديد": أكدت مصادر في حركة حماس أن "جهاز الاستخبارات المصري بدأ جولة جديدة لإنقاذ المصالحة المتعثرة بين حركتي فتح وحماس، والتي كان قد تم توقيع الميثاق الخاص بها في مقر الجهاز بالقاهرة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، في حضور وفدين رفيعي المستوى من الحركتين".

وأضافت المصادر أن "مسؤولي الملف الفلسطيني بالجهاز، أجروا سلسلة اتصالات منذ بداية الأسبوع الحالي لحسم الملفات العالقة بشأن المصالحة، وفي مقدمتها ملف موظفي قطاع غزة، والتزام حكومة رامى الحمد لله بدفع رواتبهم، وسط ضغوط مصرية على (الرئيس الفلسطيني محمود) عباس لوقف مماطلته"، على حد قولها.

وبحسب المصادر فإنه "للمرة الأولى منذ الانقسام بين حركتي فتح وحماس في عام 2007، تشهد الجهات المصرية المشرفة على جهود المصالحة بأن حماس أدت ما عليها، وأنه ينبغي على الرئيس

الفلسطيني التجاوب مع حسن النوايا الحمساوية". كما كشفت أن "هناك تضارباً عربياً بشأن الموقف من المصالحة بين حركتي فتح وحماس، فالأردن والسعودية لديهما وجهة نظر أخرى بخلاف الموقف المصري الإماراتي الذي يتواجد به (القيادي المفصول من فتح محمد) دحلان، الداعم للمصالحة الداخلية".

وفي سياق منفصل، كشفت مصادر في حركة "حماس" أن "وفداً أمنياً مصرياً تفقّد الأوضاع على الشريط الحدودي من جهة غزة أخيراً، واطمأن على الجهود المبذولة لتأمين الحدود بين القطاع وسيناء"، مؤكدة أن "الوفد مرّ على نقاط التمرکز التي أقامتها حماس على طول الشريط الحدودي". وذكرت المصادر أن "الجانب المصري يزود حماس بمعدات متطورة كانت تنقص الحركة، لتمكينها من فرض السيطرة على الشريط الحدودي ومنع تسلل العناصر المتطرفة، ووقّف التعاون بين عناصر تنظيم داعش في غزة، وولاية سيناء في مصر لتنفيذ عمليات إرهابية ضد قوات الجيش والشرطة المصرية في سيناء".

العربي الجديد، لندن، 2018/1/12

٣٨. الأزهر: واشنطن شجعت الاعتداءات على المسجد الأقصى

القاهرة: ندد الأزهر الشريف بقيام سلطات الاحتلال وجماعات المستوطنين المتكررة باقتحامات باحات المسجد الأقصى المبارك، والتي وقع آخرها أمس الأول، وما زالت مستمرة حتى الآن، تحت حراسة أمنية مشددة من قوات الاحتلال "الإسرائيلي". وأشار الأزهر، في بيان أمس، إلى أن القرارات الأمريكية الجائرة والباطلة بحق المدينة المقدسة، شجعت الاحتلال على المضي قدماً في مخططاته الاستيطانية، متجاهلاً كافة القوانين والمواثيق الدولية والأخلاقية. وأكد الأزهر، رفضه القاطع لمخطط الاحتلال لإقامة جسر جنوبي المسجد الأقصى المبارك، وهو ما يندرج في إطار خطط الاحتلال لتهويد مدينة القدس العربية المحتلة، وتغيير معالمها، وطمس هويتها الحقيقية. وطالب الأزهر، المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية بالتدخل الفوري لوقف الاعتداءات بحق القدس ومقدساتها.

الخليج، الشارقة، 2018/1/12

٣٩. "نيويورك تايمز" تتمسك بصحة التسجيلات حول القدس بالرغم من الدعوى القضائية المصرية

لندن - "القدس العربي". إبراهيم درويش: أكد محرر شؤون الشرق الأوسط في صحيفة "نيويورك تايمز" إن التسريبات التي نشرتها الصحيفة حول موقف الحكومة المصرية من مسألة القدس

ومحاولتها التأثير على الرأي العام بتلقين المذيعين ما يجب عليهم صحیحة وقال: "جاءت قصتنا نتيجة تحقيق صحافي معمق ونتمسك بما جاء فيها". وأضاف مايكل سلاكمان "لقد كشفنا في التقرير الأصلي أننا حصلنا على التسجيلات من وسيط داعم للقضية الفلسطينية وليست لدينا أية أجندات غير تقديم الحقائق للقارئ والتي يجب أن يطلع عليها".

وجاءت تصريحات سلاكمان لمراسل الصحيفة في القاهرة ديكلان وولش الذي حلل فيه ردة الفعل المصرية والملاحقة القضائية للصحيفة. فقد أمر النائب المصري العام بإجراء تحقيق جنائي في تقرير "نيويورك تايمز" والذي وصفت فيه الجهود السرية للمخابرات لتغيير الرأي العام ودعم وجهة نظر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقراره الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها. وقال النائب المصري العام نبيل صادق إن التقرير قد "أضعف الأمن المصري والسلام العام وأضر بالمصالح العامة للبلد".

القدس العربي، لندن، 2018/1/11

٤٠. السفارة الإسرائيلية تحتج على عدم دعوتها لمناسبات مصرية رسمية

محمود مجادلة: قدم السفير الإسرائيلي في مصر، دافيد غوفرين، احتجاجاً رسمياً للقاهرة على عدم دعوة الممثلين الإسرائيليين والبعثات الدبلوماسية للمناسبات الدبلوماسية والإحاطات الإعلامية الرسمية في مصر، بحسب هيئة البث العام الإسرائيلي (كان).

وعبر السفير الإسرائيلي، للسلطات المصرية، في بريقة رسمية، عن استياء حكومته من عدم دعوة الممثلين الدبلوماسيين الإسرائيليين في السفارة، لإحاطات إعلامية مختلفة وعلى وجه الخصوص تلك التي تنظمها وزارة الخارجية المصرية.

وقالت هيئة البث العام الإسرائيلي (كان) إن السفير الإسرائيلي أقدم على هذه الخطوة بعد أن تبين له أن جميع السفارات الأجنبية دُعيت بانتظام لمناسبات رسمية، منها على سبيل المثال الإحاطة الإعلامية الدورية التي تنظمها وزارة الخارجية المصرية، باستثناء السفارة الإسرائيلية.

عرب 48، 2018/1/11

٤١. عبد الله الثاني يستبق زيارة بنس المنطقة بتأكيده استمرار الاتصالات مع واشنطن

عمان- محمد خير الرواشدة: جملة من الرسائل يمكن قراءتها عبر ما تسرّب عن لقاء العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أول من أمس مع عدد من العسكريين المتقاعدين في محافظة إربد (80 كيلومتراً شمال العاصمة عمان)، وهي رسائل متعلقة بديمومة الاتصال مع الإدارة الأميركية، إذ أكد

أن أي "فراغ سياسي سيستثمره خصوم الحل الدائم المبني على أساس الحل العادل للقضية الفلسطينية".

على هذا النحو، ذهب الملك الأردني إلى التمسك باستمرار العلاقات الأردنية- الأميركية، واستثمار الضغط المتكرر في المطالبة بإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية المفضي إلى إعلان قيام الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران (يونيو) من العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وأخطار المس بالوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس.

وأمام الرسائل الملكية، فإن لعبة التوقيت تأتي في سياق أي رد فعل محتمل يرفض استقبال نائب الرئيس الأميركي مايك بنس الذي يزور المنطقة في الثالث الأخير من الشهر الجاري. وكشف عبدالله الثاني عن تجاهل الولايات المتحدة "النصائح" الأردنية في خصوص القضية الفلسطينية، لكنه أكد "صعوبة" تجاهل الولايات المتحدة للوصول إلى الحل المنشود.

ولم يتعامل الديوان الملكي الأردني مع هذا الخبر ضمن بيان صحفي كالمعتاد، بل ترك مهمة تسريب محاور اللقاء إلى الحضور الذين ساهموا ببث الرسائل الملكية، وفق بنود محددة، معظمها يتعلق بأخطار اعتراف الولايات المتحدة بالقدس "عاصمة لإسرائيل" ونقل سفارتها إلى المدينة، إذ أكد حضور اتصت "الحياة" بهم، بأن العاهل الأردني أكد أن "أكبر تحد لنا في المنطقة هو القضية الفلسطينية ومستقبل القدس".

وفي مواجهة تداعيات الانحياز الأميركي إلى الطرف الإسرائيلي على حساب جمود العملية السلمية والمس بقضايا الوضع النهائي، رأى عبدالله الثاني أن التحدي المضاعف الذي يتعامل معه الأردن اليوم هو "انشغال دول الثقل العربي بأولويات واستراتيجيات تعكس خصوصيتها"، على أن هذا التحدي، على أهميته، لا يعكس "فتور المملكة وعزيمتها في الاستمرار بالتعاون مع الفلسطينيين والدول العربية الشقيقة والمجتمع الدولي للوصول إلى حل عادل وشامل".

وسعى الملك الأردني إلى تذكير المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية، مشدداً على أن "القضية ليست مشكلة الأردن وفلسطين وحدهما، ولا بد أن يتحمل الجميع مسؤوليته والحؤول دون المس بالواقع التاريخي والقانوني للقدس والاستمرار بسياسات التهويد على حساب المقدسات الإسلامية والمسيحية".

الرسالة الأبرز في المكاشفة الملكية للحضور، كانت إصرار العاهل الأردني على استمرارية التواصل مع الإدارة الأميركية، عازياً ذلك إلى الواقع "الذي يملينا علينا عدم ترك الساحة ليستفيد منها فقط خصوم الحل الدائم المبني على أساس إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية".

وتبدو الرسالة الملكية موجهة إلى موقف السلطة الوطنية الفلسطينية الذي عبر عنه وزير الخارجية رياض المالكي في عمان السبت الماضي خلال اجتماع الوفد الوزاري العربي لمتابعة تداعيات القرار الأميركي في شأن القدس، إذ طالب المالكي الدول العربية باتخاذ قرار بمقاطعة الولايات المتحدة.

الحياة، لندن، 2018/1/12

٤٢. "التعاون الإسلامي" و"البرلمان العربي" يبحثان القضية الفلسطينية

وام: بحث يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، ومشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، والوفد المرافق له، خلال اجتماعهما، أمس، في مقر الأمانة العامة في جدة - الأوضاع في المنطقة العربية خاصة القضية الفلسطينية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين المنظمة والبرلمان.

وقدم السلمي، خلال اللقاء، شرحاً عن الجهود التي يبذلها البرلمان العربي تجاه القضايا الكبرى والاستراتيجية والهامة للعالم العربي، وموقفه تجاه تطورات الأحداث بشأن مدينة القدس، وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخطة تحركه بشأن قرار الرئيس الأمريكي المرفوض بالاعتراف بالقدس عاصمة للقوة القائمة بالاحتلال "إسرائيل"، وتداعيات القرار السلبية على عملية السلام.

الخليج، الشارقة، 2018/1/12

٤٣. يوم تضامني مع القدس لجمعية فيدار والمدرسة العراقية بإسطنبول

ضمن فعاليات حملة يوم القدس الإلكتروني نظمت الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين "فيدار" والمدرسة العراقية نشاطاً تضامنياً مع القدس وفلسطين اليوم الخميس 1/11 في قاعة المدرسة بإسطنبول، وذلك دعماً للقدس ورفضاً للقرار الأمريكي بشأنها.

وتنوعت فقرات النشاط بين كلمات وفقرات إنشادية وعروض مسرحية وقصائد شعرية، قدمها طلاب وطالبات المدرسة بالإضافة إلى معرض فني يجسد الواقع الفلسطيني والنضال المستمر ضد الاحتلال.

وقدم كلمة فلسطين الأستاذ مخلص برزق تحدث فيها عن أهمية بناء الجيل الواعي بقضية القدس وفلسطين وأهمية القدس الدينية بالنسبة للمسلمين وأنها يجب أن تكون عقيدة في قلوب الأبناء.

وقدم الأستاذ محمد مشينش رئيس جمعية "فيدار" هدية تذكارية لمدير المدرسة العراقية على النشاط للتعريف بالقدس وفلسطين مذكراً بتضحيات الشعب العراقي من أجل فلسطين.

يشار إلى أن المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج أطلق حملة يوم القدس الإلكتروني اليوم الخميس والتغريد على #القدس_توحدنا وذلك ضمن الفعاليات الشعبية الراضة للقرار الأمريكي بشأن القدس. موقع "عربي 21"، 2018/1/11

٤٤. الشرطة الإسرائيلية توقف تركيا في القدس

القدس / إسحات فرات: أوقفت الشرطة الإسرائيلية، الخميس، مواطنا تركيا زار المسجد الأقصى. وقال مراد قونداق، الدليل السياحي في الجولة السياحية إلى القدس، للأناضول، إن الشرطة الإسرائيلية أوقفت المواطن التركي "عثمان حاضر" (46 عاما)، عقب صلاة العشاء في المسجد الأقصى بالقدس الشرقية، بداعي أنه التقط صورة مع العلم التركي. وأضاف أن الشرطة اقتادت "حاضر" إلى مركز شرطة "دافيد"، في المدينة القديمة بالقدس. ولم يصدر أي تصريح من الجانب الإسرائيلي بعد. فيما تتابع السفارة التركية في تل أبيب، والقنصلية العامة التركية في القدس، توقيف المواطن "عثمان حاضر".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/11

٤٥. وزير الخارجية الإيرلندي زار غزة وامتنع عن لقاء حماس

غزة: زار وزير الخارجية والتجارة الإيرلندي، سيمون كوفيني، أمس، قطاع غزة لأول مرة منذ سنوات طويلة، قادما عبر معبر بيت حانون (إيرز)، يرافقه وفد دبلوماسي من وزارته، بعد زيارة لمدينة رام الله التقى خلالها الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ووزراء من حكومة التوافق الوطني، للاطلاع على الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وأمضى كوفيني في غزة ساعات اطلع خلالها على مشاريع دعمتها بلاده. وكان في استقباله وزراء من حكومة التوافق الوطني من المقيمين في قطاع غزة، بالإضافة إلى مسؤولين من منظمات دولية وأممية. وقالت مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط"، إن وزير الخارجية الإيرلندي امتنع عن لقاء قيادات حماس والفصائل الفلسطينية، على عكس ما فعله وزراء دول أخرى، منها سويسرا، التقوا قيادات من الحركة والفصائل، الأمر الذي دفع وزير الجيش الإسرائيلي، أفيدور ليرمان، إلى اتخاذ قرار بمنع دخول الوفود السويسرية إلى غزة، وفتح تحقيق في لقاءات دبلوماسيين منها مع قيادات حماس.

وناقش وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة التوافق مفيد الحساينة، مع الوزير الأيرلندي ملف إعمار قطاع غزة، وسبل التعاون والتنسيق بين فلسطين وأيرلندا، مقدما شكره للجمهورية الأيرلندية على دعمها الشعب الفلسطيني.

وتحدث عن جهود الوزارة في عملية إعادة الإعمار وتنفيذ عدد من مشاريع الطرق والبنية التحتية، مثنيا جهود الدول الأوروبية في دعم كثير من المشاريع التنموية والتطويرية التي تم تنفيذها في شتى المحافظات الفلسطينية.

وأكد الوزير الأيرلندي من جهته، استعداد بلاده لدعم مزيد من المشاريع التي تساهم في تحسين البنية التحتية وظروف حياة السكان في قطاع غزة، مشيرا إلى أن هناك خططا لمثل هذه المشاريع، منها مشاريع حيوية، مثل إقامة مشروع توليد طاقة كهربائية بالطاقة الشمسية، مشيرا إلى أن بلاده تأمل في استغلال الأراضي الفاصلة وغير المستغلة فلسطينيا لصالح الشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/12

٤٦. وزير الخارجية الهولندي يؤكد دعم بلاده الكامل لمبدأ حل الدولتين

رام الله- فادي أبو سعدى: أكد وزير الخارجية الهولندي هالبي زيلسترا دعم بلاده الكامل لمبدأ حل الدولتين، واستعدادها للعب دور وسيط وفاعل في تقريب وجهات النظر التي يمكن أن تقود لاستئناف حلقات الحوار والمفاوضات، وأوضح أن موقف بلاده قائم على الاعتراف بأن حل الدولتين طبقاً لحدود الرابع من حزيران والقدس عاصمة للشعبين هو الحل الوحيد الذي يمكن أن ينهي دوامة الصراع بين الطرفين، وهذا موقف فيه إجماع دولي.

وأضاف أن الشق الاقتصادي وتحسين ظروف الناس المعيشية سيخلق نوعا من الثقة والاستقرار، والتركيز على سبل التنمية والازدهار، ستكون فيها إشارة مضيئة للجانبين لتحقيق السلام العادل والشامل القائم على العبور المتساوي، والاتفاق على إنهاء الصراع الذي طال أمده. وأضاف أن بلاده ترفض قرار الرئيس ترامب لما له من نتائج عكسية على مشاعر الفلسطينيين من جهة، وعدم موافقة بلاده على استبعاد الولايات المتحدة الأمريكية من عملية السلام بشكل كلي من جهة أخرى، وأوضح أن إقامة المستوطنات لا تساعد في عملية السلام.

وأشار إلى رغبة بلاده في المساهمة في تنفيذ مشاريع تنموية في قطاع غزة والضفة الغربية. وكان الوزير الهولندي هالبي زيلسترا قد وصل معبر الكرامة (الملك حسين) على نهر الأردن في زيارة استغرقت عدة ساعات. وقال خلالها للصحافيين عقب دخوله إلى المعبر، إن بلاده تسعى إلى "تنمية الوضع الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية في مختلف المجالات".

وتتقد زيلسترا المعبر التجاري في المعبر، وعاین جهاز الفحص الأمني الذي مؤلت الحكومة الهولندية شراءه قبل عامين، وذلك من أجل تسريع حركة نقل البضائع الصادرة من الأردن إلى الضفة الغربية وبالعكس.

القدس العربي، لندن، 2018/1/12

٤٧. الأمم المتحدة تندد بالبناء الاستيطاني: مخالف للقانون الدولي

رامي حيدر: اعتبرت الأمم المتحدة في بيان لها، اليوم الخميس، البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة مخالفة للقانون الدولي، وعقبة رئيسية أمام عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، إن "أنشطة الاستيطان تقوض فرص إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، كجزء من حل تفاوضي قائم على وجود دولتين". وحث المسؤول الأممي السلطات الإسرائيلية على "وقف تلك الأعمال وعكس مسارها". وتابع "إن ترسيخ واقع دولة واحدة لا يتفق مع تحقيق التطلعات الوطنية للشعبين (الفلسطيني والإسرائيلي)".

عرب 48، 2018/1/11

٤٨. بريطانيا تدين بشدة تصديق "إسرائيل" على بناء وحدات استيطانية في الضفة

لندن / إنجي غونداغ: أدانت بريطانيا، الخميس، بشدة تصديق إسرائيل على بناء مئات الوحدات الاستيطانية الإضافية في مستوطنات بالضفة الغربية. جاء ذلك في تصريح أدلى به وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط أليستر بيرت، حول القرار الإسرائيلي الأخير.

وقال بيرت إن "بريطانيا تدين بشدة تصعيد السلطات الإسرائيلية خطط وعطاءات وحدات الاستيطان في أنحاء الضفة الغربية". ودعا إسرائيل إلى إعادة النظر في هذه الخطط والعطاءات. ودكر الوزير البريطاني بأن بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية مخالف للقانون الدولي، ويقوض فرص تحقيق السلام.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/11

٤٩. وزير بريطاني يدين اعتقال الطفلة عهد التميمي

الأناضول: أدان وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أليستر بيرت، اعتقال سلطات الاحتلال للطفلة الفلسطينية عهد التميمي، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام محلية، اليوم الخميس.

وقال بيرت في تصريحات نشرها اليوم موقع "ديفيد آيك" الإخباري البريطاني إنه "ما كان ينبغي أن يكون هناك جنود إسرائيليون بالضفة الغربية في المقام الأول". وأضاف: "لولا ذلك ما كانت الفتاة بحاجة إلى القيام بما فعلته".

وتابع بيرت، الذي قال إنه يعرف شخصياً أسرة عهد: "يجب أن نعمل بجد للتوصل إلى تسوية لهذه القضية حتى لا يكون على هؤلاء الصغار الاستمرار فيما يفعلونه". وأكد بيرت على أن الحكومة البريطانية قدمت احتجاجاً للسلطات الإسرائيلية حول قضية عهد التميمي.

الأيام، رام الله، 2018/1/11

٥٠. فرنسا تدين قرارات البناء في عشرين مستوطنة بالضفة الغربية

باريس - وفا: أعلن مساعد الناطق باسم وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، عن إدانة بلاده للقرارات التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية بشأن إتاحة بناء أكثر من (1100) وحدة سكنية في عشرين مستوطنة مختلفة في الضفة الغربية ولا سيما بناء سبعة مرافق بعضها في أراضٍ خاصة فلسطينية، وجرت الموافقة على بناء هذه الوحدات السكنية في مستوطنة "نتيف هأفوت"، علماً أن القرار يخالف قرار المحكمة العليا الإسرائيلية التي أمرت بإخلاء هذه البؤرة الاستيطانية بحلول شهر آذار 2018.

وقال في تصريح له اليوم الخميس، "إن الاستيطان يتنافى مع القانون الدولي وهذا ما شدّد عليه القرار 2334 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، كما يسبب إلى سبل تحقيق السلام العادل والدائم ويعيق حلّ الدولتين اللتين تتعايشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن، ويسهم في تأجيج الاضطرابات ميدانياً."

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/11

٥١. "الخارجية" الدنماركية: إردان يريد تحقيق مكاسب سياسية على حسابنا

رامي حيدر: قالت الخارجية الدنماركية إن وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، يحاول تحقيق مكاسب سياسية من خلال دعواته للحكومة الدنماركية لوقف تمويل منظمات مقاطعة إسرائيل (BDS)، وأكدت أنها تدعم منظمات حقوق الإنسان. وانتقدت الخارجية الدنماركية تصريحات إردان واعتبرتها بدون أساس، وقالت في بيان لها إن "حكومة الدنمارك لم تدعم منظمات المقاطعة كما يزعم الوزير إردان، بل دعمت منظمات حقوق إنسان من كلا الطرفين من أجل تعزيز فرص السلام وتطبيق حل الدولتين". وأشارت وزارة الخارجية إلى أن تصريحات إردان حظيت بتغطية واسعة في الدنمارك وتحولت لأداة بيد المعارضة الدنماركية التي لطالما قالت إن الحكومة الدنماركية تدار من إسرائيل. وأرسل وزير الخارجية الدنماركي، سمولسون، رسالة احتجاج لإردان أكد فيها أن بلاده مستمرة بدعم منظمات حقوق الإنسان.

عرب 48، 2018/1/11

٥٢. المجلس النرويجي للاجئين: "عواقب كارثية" لوقف التمويل الأمريكي عن الأونروا

لندن- دلال أبوغزالة: حذر المجلس النرويجي للاجئين أمس، من "عواقب كارثية" في حال نفذت الإدارة الأميركية تهديدها بقطع تمويلها عن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، لافتاً إلى أن القرار سيعاقب مئات آلاف الأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ولبنان والأردن وسورية، والذين يعتمدون على الوكالة في تعليمهم، كما سيحرم آباءهم من وسيلة الأمان الاجتماعي الوحيدة التي تساعدهم على البقاء على قيد الحياة، تحت الاحتلال أو في حال النزوح.

وقال الأمين العام للمجلس يان إيغلاند في بيان وصلت إلى "الحياة" نسخة منه، إن "التهديد بقطع المساعدات عن ملايين المدنيين المحتاجين لأغراض سياسية، هو ما توقعناه من أنظمة غير ديموقراطية، لكن ليس من أكبر مانح إنساني في العالم"، معتبراً أن هذا الأمر "لن يحقق شيئاً سوى دفع ملايين الفلسطينيين إلى مزيد من الفقر واليأس، ومصادرة الطعام من موائدهم، وإزالة السقوف فوق رؤوسهم ومدارس أطفالهم". وأضاف: "ببساطة، لا تملك المنظمات الإنسانية الأخرى المقدرة على تلبية احتياجاتهم إذا نُفذ هذا القرار، وسيقع ذلك على عاتق إسرائيل، كقوة محتلة، وكذلك على حكومات الأردن ولبنان وسورية".

واعتبر إيغلاند أن "قطع مساعدات يحتاجها اللاجئون بسبب عدم موافقة الولايات المتحدة على مواقف القادة الفلسطينيين هو أمر شنيع"، داعياً السلطات الأميركية إلى "عدم الاستمرار في هذا التهديد الذي من شأنه تشويه سمعتها وتقويض دورها كجهة إنسانية مانحة".

الحياة، لندن، 2018/1/12

٥٣. ترامب وقرار العدوان الثاني

منير شفيق

يجب اعتبار قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوقف تمويل وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، مكملاً لقرار اعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني، ونقل السفارة الأمريكية إليها. فالقرار الخاص بالقدس واضحة أبعاده ومراميه ونتائجه.

أما قرار وقف تمويل أونروا فلا يبدو في الظاهر، وللوهلة الأولى، بخطورة القرار الأول. علماً أنه في مستواه من حيث أبعاده ومراميه ونتائجه إن لم يكن أشد وأنكى.

لأنه يعني، كما فسره نتنياهو فوراً، إنهاء لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين وهو الحق الثابت إلى جانب الحق في القدس والحق بكل فلسطين من النهر إلى البحر، ومن رأس الناقورة إلى أم الرشاش. إن قرار تشكيل وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ارتبط بعملية اقتلاع ثلثي الشعب الفلسطيني عام 1948 من بيوته وأرضه وقراه ومدنه. ومن ثم ضرورة تأمين قوت يومه في مخيمات اللجوء لبيئنا تتم عودة اللاجئين إلى ديارهم.

وبهذا تحولت "الأونروا" إلى شاهد على جريمة تهجير ثلثي الشعب الفلسطيني من وطنهم، وما ينبغي له أن يتوقف عن القيام بهذه الشهادة حتى يعود اللاجئين الفلسطينيون إلى أماكن سكناهم التي هجروا منها.

طبعاً راحت حكومات الكيان الصهيوني تسعى، ولا سيما، بعد إطلاق ما يُسمى عملية التسوية، وطرح "الحلول"، للقضية الفلسطينية، لكي تنهي وكالة غوث اللاجئين "الأونروا".

ومن ثم تحويل قضية اللاجئين الفلسطينيين إلى ملف حالات اللجوء التي حدثت وتحدثت، لأسباب غير السبب الفلسطيني.

وبهذا التحويل لا تبقى جزءاً من القضية الفلسطينية، فيسقط معها حق العودة. وهو البعد الذي يشكل جوهرها في القضية الفلسطينية متكامل مع الجوهر الأساسي الآخر ألا وهو إحلال الكيان الصهيوني مكان الشعب الفلسطيني بعد اقتلعه، فعنوان الاقتلاع يتمثل في قضية اللاجئين وعودتهم، وعنوان الإحلال يتمثل في إقامة الكيان الصهيوني وشرعنته، وهو غير شرعي ويجب أن يبقى كذلك. ولهذا

حافظ على "الأونروا" واستمرت حتى اليوم، بالرغم مما تعرضت له من مؤامرات، مؤسسة من مؤسسات الأمم المتحدة.

فقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوقف تمويل وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين استهدف التمهيد لتعطيل بقائها واستمراريتها تمهيداً لإنهاء دورها من أجل تصفية قضية العودة.

ولهذا يجب أن يوضع قرار دونالد ترامب الخاص بوقف تمويل الأونروا إلى جانب قراره باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني من حيث خطره على القضية الفلسطينية والحقوق الثابتة الفلسطينية. ومن ثم يجب أن يواجه بالقوة نفسها التي يواجه بها القرار الأمريكي الترامبي العدواني على القدس.

صحيح أن العرب والمسلمين والرأي العام العالمي لا يحتاجون إلى أن يقفوا ضد قرار ترامب بخصوص القدس إلى توضيح وتحريض، فيما قضية تعطيل وكالة الأونروا بحاجة إلى لفت الانتباه إلى خطرها وضرورة التحرك الشعبي والدولي شجراً واستكثاراً لقرار ترامب بخصوصها.

على أن من يتحمل، كما هو مفترض، مسؤولية في التصدي لهذا القرار الجائر هو الرئيس الفلسطيني محمود عباس وسلطة رام الله بسبب موقعهما وضرورة الرد على ترامب بمواقف فلسطينية عملية أولاً، ثم بتحريك قضية الأونروا عربياً وإسلامياً ودولياً ابتداءً من مجلس الجامعة العربية (وزراء الخارجية العرب) مروراً بمنظمة التعاون الإسلامي، وصولاً إلى الجمعية العامة ذات المسؤولية الأولى من الناحية الرسمية على الأونروا واستمراريتها وإحباط المؤامرة الأمريكية الصهيونية في حجب الأموال اللازمة لها، أو محاولة تغيير قرار الجمعية العامة الذي شكلها وحدد اختصاصها، وميزها عن كل حالة لاجئين أخرى.

فهي ليست قضية لاجئين فحسب وإنما هي قضية سياسية ومبدئية من الدرجة الأولى. قضية لها علاقة مباشرة بجوهر القضية الفلسطينية. ومن ثم فإن كل من يفرط بها، أو يتنازل عنها، أو يبحث عن بديل لها، يرتكب خيانة بحق القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وينتهك القانون الدولي، وميثاق هيئة الأمم المتحدة. والأهم سوف يقترف جريمة تمهد لمشاريع توطين اللاجئين في أماكن تواجدهم.

من هنا فإن رفض قرار ترامب بخصوص الأونروا وإحباطه يساعد على إفشال ما يمكن أن يُرتب من تصفية للقضية الفلسطينية، وفي مقدمته تهويد القدس وإلغاء حق العودة وتكريس توطين اللاجئين الفلسطينيين.

وأخيراً وليس آخراً إن قرار ترامب الخاص بوقف تمويل وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين إذ يجيء بعد شهر من قراره الخاص بالقدس يؤكد على ضرورة تصعيد الانتفاضة الشعبية في القدس والضفة

الغربية من جهة، وتكثيف نضال الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده من جهة ثانية، كما تصعيد التحرك الذي شهدته الدول العربية والإسلامية والرأي العام العالمي طوال ثلاثة وثلاثين يوماً مناصرة لقضية القدس من جهة ثالثة. فترامب ومنتيا هو يواصلان التحدي والإمعان في العدوان على شعب فلسطين وحقوقه كما يواصلان استقزاز غالبية شعوب العالم ودوله. فهذا الرطل الأمريكي يجب أن يقابله رطلان حتى ترجح الكفة وتنزل به الهزيمة. فمكان المواجهة والحسم ليس في العمل الدبلوماسي والخارجي مهما بولغ في أهميته، وإنما ضد الاحتلال في القدس والضفة الغربية بهدف دحره بلا قيدٍ أو شرط. فمصير الاحتلال هو الذي يقرر مصير كل قرار تصفوي إن كان سينفذ، أو يُلقى في سلة المهملات، كما أن كل عمل دبلوماسي ونشاط خارجي يجب أن يخضع لاستراتيجية الانتفاضة الشاملة لدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات.

عربي 21، 2018/1/11

٥٤. قضية القدس على ضوء قرار الجمعية العامة

عبد الله الأشعل

في الأسبوع الثاني من كانون الأول/ ديسمبر 2017، قرر الرئيس ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها. وهذا القرار من الواضح أنه لا يرتب آثارا كثيرة، قانونية وسياسية، ولكنه يكرس واقعا على الأرض لا يكثرث بالوثائق القانونية، كما كان اختبارا لموقف العالم كله من قضية القدس والقضية الفلسطينية.

ولم يفاجأ ترامب بالمواقف العربية والإسلامية الرسمية والشعبية أو يضعها في حسابانه، بل إنه بنى قراره على تفهم الحكومات للقرار. وانسجم بهذا القرار مع إحدى وعوده الانتخابية، دون أن يكثرث بعزلة الولايات المتحدة الدبلوماسية بسبب القرار. فانعقد مجلس الأمن، فاستخدمت واشنطن الفيتو ضد مشروع القرار المصري الذي أيدته كل الدول الأعضاء وأعانت واشنطن صدوره، علما بأن مشروع القرار يؤكد على مواقف مجلس الأمن السابقة في الموضوع. ولذلك فإن قرارا جديدا لن يضيف شيئا إلى ترسانة القرارات السابقة، كما أن المشكلة ليست في القرار، وإنما في توجه الولايات المتحدة كدولة نحو تحدى قرارات الأمم المتحدة والعالم، والانحياز المطلق لإسرائيل. وهذا ثمن دفعته كل الإدارات الأمريكية، خاصة بعد تفكك العالم العربي عقب صفقة السلام المصرية الإسرائيلية وغزو العراق للكويت.

وقد انعقدت الجمعية العامة في جلسة استثنائية، خاصة أن هذا النوع من الجلسات يشترط أن يشل مجلس الأمن بسبب الفيتو، وهو شرط تحقق في القضية. ومعنى ذلك، أن جلسة الجمعية العامة الاستثنائية بعد شلل مجلس الأمن، حيث تنقل صلاحيات المجلس إلى الجمعية، والتي تضيف على قراراتها نفس الصفة الإلزامية، وفقا لما جاء في قرار الجمعية العامة رقم 377 أ عام 1950، المعروف بالاتحاد من أجل السلم بعد شلل مجلس الأمن بالفيتو السوفييتي للعمل ضد عدوان كوريا الشمالية على كوريا الجنوبية.

في هذه المقالة نحلل نقطتين، الأولى هي تحليل القرار وأنماط التصويت عليه، والنقطة الثانية هي المشهد في حالة الصراع بين الواقع الذي تفرضه إسرائيل والقانون الذي يدعم الفلسطينيين، واستشراف ما يمكن عمله على المستوى الدبلوماسي.

ولكننا نلاحظ ابتداءً؛ أن موقف واشنطن من قضية القدس قد تغير بقدر تمكينها لإسرائيل في العالم العربي، فقد امتنعت واشنطن عن التصويت على أهم قرارات المجلس الذي أبطل التشريع الإسرائيلي بضم القدس عام 1980 (القرار 478)، مقارنة بموقفها المتحدي والفريد في اجتماع المجلس نفسه في كانون الأول/ ديسمبر 2017. كذلك لاحظنا اختلاف موقف الولايات المتحدة في الجمعية العامة خلال عقود من الزمن، استنادا إلى نفس المؤشر.

النقطة الأولى: تحليل قرار الجمعية العامة

أصدرت الجمعية العامة، في دوراتها الاستثنائية حول القدس، قرارا يعتبر القرار الأمريكي مدعاة للأسف، وليس له أي أثر قانوني على وضع مدينة القدس. وأكد القرار أن الوضع النهائي للمدينة يتقرر بالمفاوضات وحدها، وفق قرارات الأمم المتحدة.

هذا القرار يمكن قراءته بطريقتين، القراءة الأولى أن وضع مدينة القدس في قرار التقسيم لم يتغير، وأن تغييره يتم بالتفاوض، أي بعملية سياسية، وبذلك لا يعترف بأي تغير من طرف إسرائيل على الطابع الجغرافي والديمقراطي والأثري للمدينة.

هذا القرار يُقرأ مع قرار مجلس الأمن 242 الذي حفظ وضع القدس، واعتبرها مدينة محتلة. وفي تقديرنا أن القرار الأخير لم يعترف بتهويد غرب القدس، وإنما الدول العربية هي التي اعترفت بتركيزها على شرق القدس دون غربها.

القراءة الثانية؛ هي أن القدس شرقا وغربا يتم الاتفاق عليها بالتفاوض، أي أن موقف العرب المطالب بإنشاء دولة فلسطينية عاصمتها شرق القدس لا بد أن يكون في إطار اتفاق مع إسرائيل، ولا يجوز

أن يسلم العرب لإسرائيل بغير القدس دون مقابل، كما أن اقتسام القدس بين الطرفين يتناقض مع قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن.

والقرار الذي صدر بمناسبة موقف الرئيس ترامب؛ يحمي وضع القدس من القرار الأمريكي من الناحية القانونية. ولكن الواقع شيء آخر، فقد أعلنت إسرائيل عن برامج لبناء المستوطنات لشرق القدس، ورفضت القرار، كما أن بعض الدول، مثل نيكاراغو، نقلت سفاراتها بالفعل إلى القدس، وهو نفس الموقف الذي اتخذته عام 1980 لولا الحزم الأممي والأمريكي ضد هذه الخطوة.

حصل القرار على أكثر من ثلثي الدول التي حضرت الجلسة، وهي 172 دولة، وبذلك يضاف سبب آخر لإلزاميته، وهو نسبة المؤيدين له. فقد أيد القرار 128 دولة وعاترضت عليه إسرائيل والولايات المتحدة طبعاً، وسبع دول أخرى، هي الملحقات الأمريكية في المحيط الهادي، بالإضافة إلى هندوراس وجواتيمالا، وكذلك توجو من أفريقيا، وهي الدولة الأفريقية الوحيدة التي أيدت القرار، بينما امتنعت عن التصويت 35 دولة، بعضها أعضاء في الاتحاد الأوروبي، وبعضها أعضاء في الاتحاد الأفريقي، وبعضها أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وهذا يتطلب إبداء عدد من الملاحظات:

الملاحظة الأولى؛ هي أن بعض الدول الأفريقية امتنعت عن التصويت، وهي مالاوي وجنوب السودان ورواندا وأوغندا والكاميرون وبنين وغينيا الاستوائية. فهل تأثرت هذه الدول بتهديد ترامب بقطع المعونات؟

يهمنا الإشارة إلى جنوب السودان، ونعتقد أن الخلاف بين الشمال والجنوب في السودان أثر على موقف الجنوب من القضايا ذات الطابع الإسلامي، وهي الخلفية التي انفصل بسببها - المعلن على الأقل - جنوب السودان، وإن كانت خطة فصل الجنوب قد تقرر منذ أواخر أربعينات القرن الماضي.

وإن كنا نعتقد أن جنوب السودان وعلاقته بإسرائيل قد ساهم في تفسير موقفه، فهو يري الحق العربي في القدس، ولكنه لا يريد أن يغضب إسرائيل بالانضمام إلى الدول المؤيدة لهذا الحق؛ باتخاذ موقف وسط وهو الامتناع عن التصويت.

الملاحظة الثانية؛ تتعلق بموقف الدول الأوروبية وكندا وأستراليا التي امتنعت عن التصويت، ذلك أن كندا وأستراليا من الدول المعارضة على موقف إسرائيل، ولكن يبدو أن الموقف الأمريكي الصارخ قد أزعج هاتين الدولتين، فصوتتا على هذا النحو. أما الدول الأوروبية الأخرى، وهي بولندا ورومانيا والتشيك والمجر، فهي تنتمي إلى شرق أوروبا، وتحتاج إلى تفسير؛ ربما علاقاتها بالولايات المتحدة هي التي أثرت أيضاً على الفلبين وبارجواي والمكسيك وبنما وجاميكا والدومينكان والأرجنتين؛ التي اختارت الامتناع عن التصويت.

الملاحظة الثالثة؛ تتعلق بموقف الدول الإسلامية التي امتنعت عن التصويت، وهي أوغندا والبوسنة والكاميرون. وهذه الدول كانت دائما تؤيد الحق العربي في القدس، ولم تتحفظ على موقف التعاون الإسلامي الأخير من القضية. أما البوسنة التي ساهم العالم الإسلامي في دعمها ضد الصرب، وتأثير عزت بيجوفتش (أول رئيس لها)، فإن موقفها أغضب التيارات الإسلامية التي ساندتها في الحرب مع الصرب والمذابح؛ قبل اتفاق دايتون عام 1996. نخلص مما تقدم في هذه النقطة إلى أن الولايات المتحدة، وتهديدها الصارخ، وثقلها في المسألة، قد أثر على مواقف بعض الدول، ولكن لم يكن التأثير كافياً لكي تتحول مواقفها إلى معارضة القرار.

النقطة الثانية: الصراع بين الواقع والقانون عقب القرار

كان القرار الأمريكي تحدياً للمجتمع الدولي، ولقرارات الجمعية والمجلس ومواقفهما السابقة، كما جرد واشنطن من التأهل للوساطة في القضية، وكشف أن شعار السلام كان خدعة تمكن المشروع الصهيوني تحته من كسب الأرض والوقت.

والمعلوم أن العلاقات الدولية تقوم على أوراق القوة في مواجهة القانون. ولأول مرة في التاريخ يزعم ننتياهو أنه يملك الحقيقة، ويتحدى بها العالم، معتمداً على ضعف العرب واختراقهم واستئناسهم. ولذلك، فإن الآفاق المفتوحة أمام الحكومات العربية لإحراج إسرائيل والدفاع عن الأقصى؛ مرهونة بتوفر الإرادة السياسية في مواجهة واشنطن. ولكن في كل الأحوال لا يمكن إغفال المكاسب الدبلوماسية الضخمة التي أعادت القضية الفلسطينية إلى أولويات العالم.

وقد أشرنا في مقال سابق إلى مستويات الضغوط المرتبطة بالإرادة العربية، وحذرنا من أن فرض الأمر الواقع في القدس وفلسطين يمكن أن يسهم في تفجير العلاقة بين الشعوب والحكام في المنطقة العربية، وهي تتجه نحو الانفجار بالفعل. فلا الحكومات قادرة على حيافة أوراق القوة وممارستها، ولا الشعوب قادرة بمظاهراتها على وقف تهويد القدس وفرض الأمر الواقع.. وفي إطار هذه المعادلة، فليجتهد المجتهدون.

عربي 21، 2018/1/11

٥٥. حقيقة الدور المصري في المصالحة الفلسطينية

مصطفى أبو السعود

منذ فجر التاريخ لعبت مصر دور الأم الحنون التي تفرّد أجنحتها على إخوانها العرب، لتحميمهم من المكاره والشور، وكانت كل شجرة تزرعها مصر في رحمها توصي أبناءها بأن "استوصوا بإخوانكم خيراً"، فاستحقت مصر لقب "أم الدنيا" بجدارة.

لكن حينما ألفت مصر بتاريخها وجغرافيتها وبحضارتها في سلة المهمات تغيرت موازين القوى، وبفضل سياسة ساستها السيئة، صارت أم الدنيا تبحث عن أم، وعن شجرة تظلها وتطعمها وتسقيها، وصار حضورها باهتا بلا جدوى.

والمأمل في حال مصر الآن يحزن عليها؛ لأن قلب حاكمها قاسٍ عليها وعلى عرب كثيرين، وأولهم أهل غزة، بحكم قهر الجغرافيا، فاستثمر السيسي الجغرافيا لتحقيق أهداف سياسية، وأوعز إلى أجهزته وأذرعته، خاصة الإعلامية، لشيطننة غزة وأهلها الشرفاء، الأموات منهم والأحياء.

لكن فجأة، أصبحت مصر السيسي حنونة على غزة، ففتحت صدرها لقادتها، وتبسمت في وجوههم، وأخذتهم بالأحضان، فماذا جرى يا ترى؟

الكل يعلم أن مصر دخلت على خط المصالحة الفلسطينية بقوة، فاستقبلت وفود الفصائل، وأرسلت وفداً أمنياً لغزة لمتابعة مجريات عملية المصالحة. وزار غزة الإعلامي عمرو أديب، وزوجته لميس الحديدي، بطلا مسلسل إهانة غزة وشيطننتها، وجلسا مع قادة غزة مبتسمين، فاستغرب الناس كيف الآراء انقلبت من السب والتشهير إلى الحب والترحيب!

لكن وبقراءة موضوعية للدور المصري، فثمة أسئلة لا بد منها: هل استفاقت مصر فجأة من غفوتها الطويلة، وقررت العودة إلى رشدها ودورها، من خلال تحقيق المصالحة؟ هل تنازل النظام المصري عن رأيه بأن غزة مصنع الإرهاب؟ أم أن هذه الابتسامة ماكرة، وجزء من مخطط يحاك ضد غزة، ضمن ما بات يعرف بصفقة القرن؟

الإجابة الأقرب للمنطق هي أن ابتسامة السيسي لغزة هي ابتسامة ماكرة، ولا أظن أن تغيير نظرة مصر لغزة هي تغيير استراتيجي، بقدر ما هو ضرورة تقتضيها مصلحة آنية، باعتبار أن مصر السيسي تنظر لحماس على أنها جزء من جماعة الإخوان المسلمين التي يحاربها السيسي.

- ويمكن اعتبار أن دخول على خط المصالحة بقوة هذه المرة يدخل في سياق:
- 1- سحب بساط التأثير من تحت أقدام قطر وإيران وتركيا؛ كي ينفرد بالتأثير محور السعودية-الإمارات- مصر، المنسجم تماما مع الرؤية الصهيونية.
 - 2- التمهيد لقيادة سياسية واحد تتمكن من فرض رؤيتها والقبول بصفقة ترامب، من خلال توسيد الحكم لعباس.
 - 3- كسب ود حماس على المدى المتوسط، من أجل فتح قضية الأسرى الصهاينة عند حماس، والعزف على وتر أن على حماس التجاوب مع الأفكار المصرية بهذا الخصوص، كي تستمر مصر في إنعاش غزة.
 - 4- تحقيق الاستقرار الأمني على الحدود مع غزة، في إطار ما يسمى الأمن القومي المصري.
 - 5- تقييد وتكبيد يد المقاومة ضمن ضوابط تضعها القاهرة؛ لضمان أمن الكيان الصهيوني. وقد كشف موقع "يسرائيل بالس" أن الجانب المصري قد أعد اقتراحاً يقضي بتشكيل مجلس أمني موحد لإدارة ملف الأمن في القطاع، على أن يشارك ممثلون عن الاستخبارات العامة المصرية في المجلس بصفة مراقب.
 - 6- محاولة تحسين صورتها أمام الرأي العام الفلسطيني والمصري والعربي والدولي؛ بأننا جاهزون لخدمة فلسطين، لكن على الفلسطينيين أن يتوحدوا أولاً.
- ولو افترضنا حسن النية بالنظام المصري، وأنه حريص على إنهاء معاناة أهل غزة، فلماذا لا يتم فتح معبر رفح، ولو بدوافع إنسانية، إلى حين حسم قضية المصالحة بشكل نهائي؟
- خلاصة القول، فإن كل خطوات مصر بخصوص المصالحة وغيرها يتم تنسيقها مع أمريكا وإسرائيل، كي لا تخرج الأمور عن السيطرة. وهنا أستذكر ما قاله أمير الشعراء أحمد شوقي: "مخطئ من ظن يوماً أن للثعلب ديناً".

عربي 21، 2018/1/11

٥٦. هكذا تدار سياسة البيت الأبيض تجاه فلسطين

حافظ البرغوثي

في مقالين الشهر الماضي أشرت إلى كيفية صنع القرار في عهدي الرئيسين هاري ترومان ودونالد ترامب ثم صفقة القرن وكيف أن حلقة ضيقة تتولى الإقناع، والقاسم المشترك بين حلقتي ترومان وترامب أن الرئيسين اعتمدا على مستشارين مؤيدين لإسرائيل" وأهملا رأي وزارتي الدفاع والخارجية، بخصوص قرار تقسيم فلسطين سنة 1947 والاعتراف بدويلة "إسرائيل" في زمن ترومان، والاعتراف

بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" في زمن ترامب، وهذا الأخير خضع لإملاءات مستشاره السابق "المسيحي - الصهيوني" ستيف بانون وصديقه ومموله الانتخابي الملياردير اليهودي أدلسون، وهما بانون وأدلسون عرضا الفكرة على نتتياهو أولاً ثم على ترامب كما ورد في كتاب: "نار وغضب في البيت الأبيض" لمايك وولف وهو من أب يهودي وأم مسيحية، لكن طبقاً لنواميس اليهودية فهو يجب أن يتهود لأن الأصل أن تكون أمه يهودية. ويتضح أن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" وإلحاق الضفة بالأردن وغزة بمصر، كانت فكرة بانون الإنجيلي اليميني المتعصب. لكن الصفقة تغيرت ملامحها لاحقاً وتحولت إلى مجرد حل انتقالي كما اتضح من لملمة الأسئلة التي كان يطرحها ترامب ومبعوثوه أثناء لقاءاتهم مع قادة ومسؤولين عرب. فبعد خروج أو إخراج ستيف بانون من البيت الأبيض بعد صراعه مع جاريد كوشنر صهر ترامب، حول صنع القرار طاب الأمر للوبي اليهودي الثلاثي كوشنر وغرين بلات والسفير فريدمان، وهم على صلة مع نتتياهو ومع أطراف عربية، إذ يعتبرون أفكار بانون متطرفة جداً ولن يكتب لها النجاح ويصعب تسويقها عربياً، ولم ييأسوا من طرح الأسئلة ذاتها على الجانب العربي وخاصة الفلسطيني وهي أسئلة مكررة، حتى أن الرئيس الفلسطيني رفض مقابلة كوشنر مرتين في النهاية ورفض مقابلة ترامب قبل وبعد إعلانه الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". فالأمريكيون كانوا يقيمون ردود الفعل على فكرة الكونفدرالية الأردنية - الفلسطينية لكن الأردن رفض الفكرة والسلطة الفلسطينية معاً، باعتبار أن إقامة الكونفدرالية فوراً يتيح لـ"إسرائيل" تهجير سكان الضفة والقدس إلى الأردن. وطالب الجانبان بضرورة إقامة دولة فلسطينية أولاً وتحديد حدودها قبل ذلك لخلق واقع وجود دولة معترف بها دولياً تتحد لاحقاً مع الأردن كونفدرالياً.

الفكرة الأمريكية كانت أنه بعد اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" وبموافقة عربية وفلسطينية فإن "إسرائيل" ستعترف بدولة فلسطينية لكن دون تحديد حدود ودون أدنى سيادة، ويجري التفاوض لسنوات لتحديد حدودها وصلاحياتها، أي أن تكون هناك فترة انتقالية على طريقة اتفاق أوسلو. بالطبع هذه الأفكار سبق أن طرح بعضها "الإسرائيليون" في السابق لكن فريق ترامب أعاد صياغتها بالتعاون مع مكتب نتتياهو ثانية ليسهل تمريرها عربياً ودولياً.

بمعنى آخر أن ترامب أبلغ بعض العرب بفكرته كنوع من التخدير لتمير اعترافه بالقدس فأنكشفت الخدعة. وكان قد كلف نائبه مايك بنس بمهمة لشرح صفقته بعد الاعتراف لكن الرفض الشامل لضم القدس أرجأ الزيارة مع العلم أن بنس مثل بانون "انجيلي - صهيوني" ولم يكلف من قبل بمهمات سياسية. وكانت زيارته بروتوكولية محضة إلا في الشأن الفلسطيني الذي يتخذ فيه موقفاً أكثر تطرفاً من اليمين "الإسرائيلي". فمن مآخذ بانون على كوشنر أنه ليس متطرفاً جداً في دعم "إسرائيل" مع

العلم أن والده المرابي العقاري المتهرب ضربياً يعتبر من أكبر داعمي "إسرائيل"، وكان قبل ذلك يرفض التبرع لها. فالصراع داخل البيت الأبيض بين حلقة من اليهود يتسابقون في إقناع الرئيس ترامب في كيفية دعم "إسرائيل" وتغيير أفكاره. فالرئيس ترامب يبدو لمستمعيه متفهماً للطروحات الفلسطينية في محادثاته، ويتفهم الرفض الفلسطيني لأي تواجد عسكري "إسرائيلي" في الأغوار، ونشر قوات دولية أو أمريكية على الحدود مع الأردن، فيسمع ترامب هذا الكلام ويسأل مستشاره للأمن القومي هيربرت مكماستر كم من القوات لنا هناك فيرد عليه مستشاره حوالي خمسة آلاف في سوريا، وهناك قوات في أفغانستان فيرد ترامب ما الذي نفعله في أفغانستان، فلنسحبها من هناك. وعندما عرف ترامب حقيقة وجود 28 في المئة من العرب والمسيحيين في "إسرائيل" قال لنتنياهو كيف تريدها دولة يهودية وفيها هذه النسبة من غير اليهود. فالرئيس الأمريكي مرتهن لحلقة ضيقة تقوم بتغيير أفكاره وإملاء أفكارها عليه.

فصناعة القرار داخل البيت الأبيض تشوبها تدخلات لاهوتية إنجيلية وتلمودية وسياسية يمينية تتخذ فيه القرارات بطريقة غوغائية حسب أمزجة معينة وأجندات تخدم مصالح إنجيلية - "إسرائيلية" تلمودية.

الخليج، الشارقة، 2018/1/12

٥٧. نتنياهو لعباس: منطقة في سيناء مقابل ضم في الضفة

أمير تيفون

أربع شخصيات رفيعة سابقة في الإدارة الأمريكية قالت لصحيفة "هآرتس" إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عرض في عام 2014 خطة سياسية على إدارة أوباما، فيها تقوم إسرائيل بضم الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية مقابل حصول الفلسطينيين على مساحات في شمال سيناء محاذية لقطاع غزة. حسب هذه الشخصيات، نتنياهو قال لرئيس الولايات المتحدة ووزير الخارجية جون كيري إنه يعتقد أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيوافق على هذه الخطة، لكن في الفحص الذي قام به الأمريكيون لدى مصر حصلوا على رد سلبي على هذه الفكرة.

في مكتب رئيس الحكومة قالوا رداً على هذه الأقوال إن هذا الخبر ليس صحيحاً. وحسب أقوال الشخصيات الرفيعة فإن الخطة التي عرضها نتنياهو على أوباما وكيري تشبه في تفاصيلها ما تم تفصيله في عدد من التقارير التي نشرت مؤخراً وخطة السلام التي تخطط لها إدارة ترامب. هذه التقارير تم نفيها بشكل حاسم من قبل البيت الأبيض. مثلاً، في الشهر الماضي جاء في "نيويورك تايمز" إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان عرض خطة لها ملامح مشابهة على رئيس السلطة

الفلسطينية محمود عباس وطلب منه الموافقة عليها. وفي بداية هذا الأسبوع نشر المراسل بن كسبيت في موقع "مونيتر" أن الخطة الأمريكية تستند إلى تبادل الأراضي في شمال سيناء. شخصية كبيرة في إدارة ترامب قالت للصحيفة إن هذه المنشورات خطأ ولا تمثل خطة السلام التي يعمل عليها الطاقم برئاسة صهر ترامب جارد كوشنر. هذا المصدر سمي هذه التقارير بـ "دمج توقعات غير صحيحة وأكاذيب تامة"، وأضاف إن الخطة التي ستعرضها إدارة ترامب ستكون جيدة للطرفين الإسرائيلي والفلسطيني. وتجدر الإشارة إلى أن تقرير "نيويورك تايمز" عن تبادل الأراضي في سيناء تم نفيه من قبل السعودية والسلطة الفلسطينية أيضا.

في عام 2014، من عرض فكرة مشابهة على الإدارة كان نتتياهو نفسه. قالت الشخصيات الرفيعة السابقة في إدارة أوباما والتي تحدثت مع هارترس. حسب أقوالها، رئيس الحكومة بحث مع أوباما للمرة الأولى هذا الموضوع في خريف 2014 بعد بضعة أشهر من انهيار مبادرة السلام التي قادها وزير الخارجية جون كيري. "الأمر بدأ بعد وقت قصير من عملية الجرف الصامد"، قالت شخصية من الشخصيات الرفيعة. وحسب أقواله "نتتياهو التقى أوباما وقال له إن محادثات كيري فشلت، لقد كانت لنا للتو حرب في غزة، والعملية السلمية متوقفة. أنا أريد أن أعرض عليكم فكرة مختلفة".

نتتياهو، حسب الشخصيات، قال لأوباما وكيري إن الخطة المقترحة ستمكن من إقامة الدولة الفلسطينية في جزء من الضفة الغربية، لكن في المقابل، ستمكن إسرائيل من ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية تحت تعريف "الكتل الاستيطانية". وحسب أقوال إحدى الشخصيات "لقد استخدم هذا التعبير، لكنه لم يقدم خريطة أو تعريف دقيق لهذه الكتل". معظم الضفة الغربية كان يجب أن تكون جزءا من الدولة الفلسطينية، حسب خطة نتتياهو، لكن "التعويض الذي كان على الفلسطينيين الحصول عليه مقابل المنطقة التي ستضم إلى إسرائيل كان سيأتي ليس من حدود إسرائيل بل بواسطة "إلصاق" جزء من شمال سيناء بقطاع غزة. "الجميع اعتقدوا أن هذه الفكرة إضاعة للوقت"، قالت إحدى الشخصيات الرفيعة السابقة، "لقد عرفنا أنه لا احتمال بأن يوافق الفلسطينيون على ذلك. لم يستبدلون أراضي زراعية في الضفة الغربية قرب المدن الكبيرة مقابل أراض رملية في سيناء؟".

شخصية رفيعة أخرى أكدت أنه "في شمال سيناء يوجد الآن ميدان قتال هو الأصعب ضد الإرهابيين الذين يتلقون الإلهام من داعش. لم يوافق الفلسطينيون على تحمل المسؤولية في هذه المنطقة مقابل احتفاظ إسرائيل بعدد كبير من المستوطنات؟ نحن لم نر في ذلك أي منطق، لكن بيبي صمم وقال لنا إن لديه شبكة علاقات ممتازة مع السيسي وأنه يستطيع إقناعه بالموافقة على ذلك". في مكتب رئيس الحكومة، كما تمت الإشارة، ينفون هذه الأمور.

حسب أقوال الشخصيات الأمريكية الرفيعة السابقة، عندما أجرت إدارة أوباما "جس نبض" للأمر لدى شخصيات رفيعة في مصر حول مسألة هل حقا جرى نقاش بين مصر وإسرائيل حول هذا الموضوع، تم الحصول على رد سلبي. إضافة إلى ذلك، في مؤتمر القمة السري الذي عقد في العقبة في الأردن في كانون الثاني 2016 بمشاركة نتنياهو وكيري والسيسي والملك الأردني لم يتم طرح الموضوع للنقاش.

وحول سؤال هل الخطة المنسوبة لنتنياهو تشبه حقا الخطة التي تعدها في الوقت الحالي إدارة ترامب، لم يعرف أحد الإجابة. "أمل أن ينجحوا"، لخصت إحدى الشخصيات، "وآمل أن تكون خطتهم أفضل مما يكتب عنها في الصحف".

هاآرتس 2018/1/11

القدس العربي، لندن، 2018/1/12

٥٨. كاريكاتير:

■ إطلاق حملة (سامح توجر) في غزة
للتغلب على الظروف الصعبة ..



فلسطين أون لاين، 2018/1/12